يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الخميس ٢١ كانون الاول ١٩٨٩ ، الموافق ٢٣ جمادى الاولى ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/١٨٨ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١,١٠ شاقل ●

יום חמישי - 21.12.1989 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 188/46 - 21.12.1989 - Price: 1.10 Shekel

تنديد عالمي شامل بالغزو العسكري الامريكي لبنما:

القوات الامريكية الغازية تضطر الى الرحيل بعد ان قتلت ٥٠٠ مواطن في عاصمة بنما

* مجلس الامن يبحث العدوان بناء على طلب نيكاراغوا * قوة الانزال الامريكية المعتدية فشلت في القاء القبض على الجنرال مانويل نورييغا * الاتحاد السوفييتي: الولايات المتحدة، بالعودة الى «دبلوماسية المدفع» تهدد كل عملية الوفاق الدولي *

● مانويل نورييغا ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - علم من مصدر دبلوماسي ان مجلس الامن الدولي عقد اجتماعا عاجلا خلال الليلة الماضية لبحث الموقف في بنما بناء على طلب نيكاراغوا.

وقد دعي الى عقد هذا الاجتماع اثر التدخل العسكري الامريكي في بنما الهادف للاطاحة بحكومة الجنرال مانويل انطونيو نورييغا والمذبحة التي نفذتها القوات الجنوبية للجيش الامريكي المرابطة في قناة بنما، ضد الشعب البنمي

● البقية على الصفحة ٥ ●

في برقية الى آرنس:

فلنر يطالب الحكومة باستنكار العدوان الامريكي على بنما

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - طالب السكرتير العام للحزب الشيوعي، النائب ماير فلنر، في برقية وجهها أمس (الاربعاء) الى وزير الخارجية، موشي آرنس، الحكومة باستنكار العدوان الامريكي على بنما.

واكدت البرقية ان التدخل العسكري الامريكي في بنما هو عدوان سافر ضد دولة مستقلة. وهو في الوقت نفسه انتهاك فظ للميثاق الدولي لاحترام حق كل شعب في تقرير مصيره.

في اقتراح مستعجل لجدول الاعمال:

الجبهة تطالب ببحث العدوان الامريكي على بنما

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب توفيق طوبي باسم كتلة الجبهة، امس (الاربعاء)، اقتراحا مستعجلا الى جدول اعمال الكنيست حول العدوان الامريكي على دولة بنما، امس. واكد ان هذه العملية الخطيرة تمارس ضد دولة ذات سيادة وتعتبر خرقا للاتفاقيات الدولية، لاحترام حق كل شعب في تقرير مصيره وحكومته.

ابعاد ثلاث زوجات فلسطينيات من الضفة مع ثمانية من اطفالهن

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ابعدت سلطات الاحتلال يوم امس الاربعاء ثلاث نساء متزوجات من مواطنين فلسطينيين في الضفة مع ثمانية من اطفالهن.

ولم يمهل جنود الاحتلال سائدة سعود كبها من قرية برطعة الشرقية (جنين) حتى اليوم الخميس لتتمكن من زيارة زوجها المعتقل (ضرار يوسف كبها - ٢٤ عاما) وابعدتها مع طفليها مراد (عامان) وزينب (عام واحد). كما جرى ابعاد جواهر توفيق الخضور (٢١ عاما) وطفليها التوأم (٩ شهور) وفصل اسحق الخضور (٢٧ عاما) واربعة من اطفالها الستة (اصغرهم عمره ٦ شهور).

اما فريال منصور (٢٠ عاما) فقد احتجز الجنود بطاقة هوية زوجها بعد ان لم يعثروا عليها وذلك لحين ابعادها مع طفلها الصغير. والنسوة الثلاث من سكان قرية بدو شمال غرب القدس.

استقالة نيميت من رئاسة الحزب الاشتراكي المجري

● بودابست - الوكالات - قدم رئيس الحكومة المجرية، ميكلوش نيميت، استقالته من رئاسة الحزب الاشتراكي المجري الحاكم لانه لم يحصل على الدعم والتأييد الكاملين لمشروع الموازنة العامة التي تقدم بها.

ايران تنفي وجود صفقة مع اسرائيل

● طهران - عن «و.ص.ف» - اوردت وكالة الانباء الايرانية الرسمية، امس (الاربعاء)، نقلا عن البعثة الايرانية في الامم المتحدة ، ان ايران نفت معلومات اكدتها واشنطن عن اتفاق يتناول شراء اسرائيل للنفط الايراني.

وقال بيان البعثة الايرانية ان هذه المعلومات لا اساس لها من الصحة وهي تستهدف تشويه صورة الثورة الايرانية في اعين العالم الاسلامي. واوضح ان طهران، منذ قطع العلاقات مع اسرائيل عام ١٩٧٩، تتبنى جميع الاجراءات «التي من شأنها منع اي عمل يمكن ان يخدم مباشرة او بطريقة غير مباشرة اسرائيل، التي لا تعترف بها».

ويذكر انه على معلومات اوردتها شبكة التلفزة الامريكية «ان.بي.سي» وربطت فيها بين هذه الصفقة النفطية واطلاق الرهائن الامريكيين في لبنان صرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الامريكية، مارغريت توتويلر، بان «اسرائيل اعلمتنا قبل شهر بانها وقعت اتفاقا مع ايران يتناول شراء النفط الايراني».

فيما تجددت المظاهرات وامتدت الى مدن اخرى في رومانيا:

شهود عيان: الاف القتلى جراء القمع الدموي وتيميشوارا تحولت الى اطلال بعد ان دكتها الدبابات

● تواصل حملة التنديد بالمجزرة ● تشاوشيسكو يبرر تدخل الجيش بانه جاء «للرد على مجموعات من المشاغبين»!! ●

● بوخارست - الوكالات - تواصلت حملة الاستنكار والشجب ضد المجزرة التي ارتكبتها قوات الامن الرومانية ضد الشعب الروماني الذي يطالب بالاصلاحات والدمقراطية فيما تضاربت انباء وسائل الاعلام حول عدد القتلى والجرحى في الاشتباكات التي جرت بين المواطنين وقوات الامن. وتقول تقديرات مختلفة ان عددهم هو بين (٢٠٠٠) و(٣٠٠٠) فيما تحدثت انباء اخرى عن (٤٠٠٠) قتيل!!

فقد اعلن المستشار النمساوي، فرانس فرانيتسكي، في فيينا، امس الاربعاء، انه سيتم استدعاء السفير النمساوي في بوخارست وان العلاقات بين فيينا وبوخارست سيعاد بحثها على كل المستويات وذلك احتجاجا على خرق حقوق الانسان في رومانيا.

وباشرت النمسا، ايضا، المساعي الضرورية عن طريق سفيرها لدى الامم المتحدة في نيويورك من اجل طلب عقد جلسة لمجلس الامن وبحث الوضع في رومانيا.

وفي الوقت نفسه اعلنت الحكومة النمساوية انها تريد اخذ المبادرة بهدف عقد اجتماع للدول الاعضاء الـ ٣٥ في مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا (الذي يضم جميع الدول الاوروبية باستثناء

● البقية على الصفحة ٥ ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي:

«اننا نندد باعمال القمع هذه»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي البيان الصحفي التالي حول الاحداث في رومانيا:

«ان سفك الدماء في رومانيا يثير قلقا شديدا في اسرائيل وفي العالم اجمع. ان الرد العنيف الذي اعتمدته حكومة رومانيا ضد الاحتجاج الشعبي يدل، مرة اخرى، على خطورة مشكلة الحريات الدمقراطية في رومانيا.

«ان الطريق الى الدفاع عن الاشتراكية هو بالحوار الدمقراطي وليس باعمال القمع. اننا نندد باعمال القمع هذه».

القس توتو يصل الى البلاد، اليوم، ليترأس «صلوات السلام» في فلسطين المحتلة

* مصادر «امنية» مسؤولة تحذر من تفجر الصدامات والمظاهرات في فلسطين المحتلة استقبالا للمناضل ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا * السلطات الاسرائيلية تمنع مدير سكرتارية المنظمات غير الحكومية التابعة للامم المتحدة من دخول البلاد للمشاركة في المظاهرة العالمية الضخمة «مسيرة السلام ١٩٩٠»! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصل الى البلاد، اليوم الخميس، القس ديزموند توتو، الحائز على جائزة «نوبل» للسلام والمناضل ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا، في زيارة تضامنية مع الشعب العربي الفلسطيني المنتفض ضد الاحتلال سيرئس خلالها قداس عيد الميلاد، يوم الاحد القادم (١٢/٢٤)، الذي يقام من اجل السلام العادل في كنيسة سان جورج في مدينة بيت ساحور المحتلة.

وعلمنا ان القس توتو سيقوم بعدة زيارات تضامنية في المناطق الفلسطينية المحتلة سيرئس خلالها «صلوات السلام» في الكنائس الانجليكانية في القدس المحتلة وبيت لحم وبيت ساحور.

وكانت مصادر «امنية» مسؤولة اعربت عن «تخوفها من تصعيد اعمال المقاومة الفلسطينية في المناطق المحتلة ضد الاحتلال وتفجر المظاهرات والمسيرات الاحتجاجية الضخمة على

● البقية على الصفحة ٢ ●

● ديزموند توتو ●

منح «جائزة يوسف الخال للشعر» للعام ١٩٨٩ الى ثلاثة شعراء شباب عرب

● الشعراء الفائزون بالجائزة هم: اللبناني يوسف بزي والمغربي ادريس عيسى والسوري عبد النبي القلاوي ●

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - منحت «جائزة يوسف الخال للشعر» للعام ١٩٨٩، التي تنظمها «دار الريس للكتب والنشر» في لندن، الى ثلاثة شعراء شباب عرب من لبنان والمغرب وسوريا بالتساوي «اعترافا منها بموهبة كل من الشعراء الثلاثة الفائزين وتشجيعا لتعددية اشمل للحداثة الشعرية». وتبلغ قيمة الجائزة ثلاثة الاف جنيه استرليني.

والشعراء الذين فازوا هم يوسف بزي (لبنان) وادريس عيسى (المغرب) وعبد النبي القلاوي (سوريا). وعن مجموعة يوسف بزي «المرقط» قالت لجنة التحكيم: «بلغة راكضة متناثرة ومتعددة اللهجات والمستويات يخلق الشاعر عالما فاجعا للذات. وتبرز الحرب في شعره كسياق مأساوي تتعرى فيه الذات وتكشف في تصدع العالم تصدع عالمها. نصوص ثرية بتفاصيلها الحميمة تركز على اللقطة التي تختزن در عالية من الغنى ضمن المشهد الحسي وتخترق جدار اللغة الخطابية والجماليات البلاغية بلغة غنية بالمفردات اليومية».

وعن مجموعة «امرأة من اقصى الريح» لادريس عيسى قالت: «قصيدة لا تنصاع لعبودية الشكل رغم اتكائها على التفعيلة. فالمعنى يسبق الشكل في الاهمية وقصيدة التفعيلة لديه تنساب الى قصيدة مدورة والتفعيلة مدارها فيغيب بذلك الفرق في الشكل بين الشعر والنثر ويعالج الشاعر موضوعات منوعة تبتعد عن المباشرة وتقترب اللفظة فيها من مفردات المتصوفة بواسطة لسان سريعة رشيقة وجزلة».

وعن مجموعة عبد النبي القلاوي «الى اخر الليل تبكي القصيدة» قالت اللجنة: «يزاوج الشاعر في قصائده ما بين الصور الواضحة جدا وبين ما تستبطنه من ابهامات سريالية وتكمن غنائيتها في الوحدة القائمة باستمرار ما بين الشاعر وموضوعاته ولا تخلو القصائد من نرجسية مبكرة وانشغال كبير بالذات».

استشهاد معتقل في غرفة «الشباك» في سجن غزة

● سلطات الاحتلال تضع شروطا تعجيزية لمنع تشريح الجثمان ● اخطارات بهدم (٤٠) منزلا في زعترة (بيت لحم) ● جنود الاحتلال يمزقون المصاحف في مسجد رمانة بعد اقتحامه ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - في ظل المواجهات العنيفة التي جرت يوم امس في مناطق عديدة من فلسطين المحتلة بين الاهالي وقوات الاحتلال استشهد في غرفة التحقيق التابعة لجهاز «الشباك» في سجن غزة المركزي الشاب خالد كامل الشيخ علي (٢٧ عاما) الذي اعتقل مع ابيه واخيه يوم ٨٩/١٢/٧.

● البقية على الصفحة ٢

«كبروا الصغار.. صاروا ثوار»!



● من مشاهد الانتفاضة الفلسطينية المستمرة - في البلدة القديمة من رام الله يوم ١٧ الجاري.
(تصوير: اكرم صفدي - خاص بـ «الاتحاد، القدس)

في عملية انتقامية اجرامية:

عصابات لحد تقتل (٣) اشقاء من عيترون بعد مقتل احد مسؤوليها

● صور (لبنان) - «و.ص.ف» - ذكر مصدر في اجهزة الامن في جنوب لبنان ان ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل قتلت، امس الاربعاء، ثلاثة اشقاء ردا على مقتل مسؤول امني في هذا الجيش بالرصاص.

واشار المصدر نفسه الى ان وحدة من الجيش العميل اعتقلت، بعد ظهر امس، حسين السيد (٢٨ عاما) من منزله في عيترون في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واعدم حسين السيد المتهم بقتل المسؤول الامني في جيش العميل رميا بالرصاص امام سكان القرية التي عثر فيها الجيش العميل على جثة المسؤول لديه قبل ساعات عدة مصابة بثلاث رصاصات مسدس.

واضاف المصدر نفسه انه بعد وقت قصير عثر على جثتي شقيقي حسين (١٨ عاما و٢٠ عاما) عند مدخل قرية عيترون وقد اخترقها رصاص بنادق رشاشة.

واوضح المصدر نفسه انهما قتلا عندما كانا عائدين الى منزلهما قادمين من قرية مارون الرأس القريبة.

وفد م.ت.ف، برئاسة عرفات، يواصل محادثاته في الاردن

● عمان - الوكالات - واصل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاربعاء، محادثاته مع المسؤولين الاردنيين وتناولت الجهود المبذولة لتحقيق تسوية عادلة لنزاع الشرق الاوسط .ونتائج مختلف الاتصالات التي اجريت بهذا الصدد والعلاقات الفلسطينية الاردنية.

ويرافق الرئيس الفلسطيني كل من اعضاء اللجنة التنفيذية محمود عباس (ابو مازن) وياسر عبد ربه وعبد الرحيم احمد وعبد الرازق يحيى وعبد الله حوراني وعباس زكي وبسام ابو شريف، المستشار الاعلامي لعرفات.

وقد التقى الوفد الفلسطيني، امس، مع الملك الاردني حسين ورئيس الحكومة، مضر بدران وغيرهما.

في اجتماع لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية:

«٥٠٪ من الفقراء في اسرائيل هم من العرب»!

.. وثلثا الاطفال الفقراء ايضا من العرب!

* مسؤولو الحكومة الذين يعرفون هذه الحقائق يحاولون تشويهها ليتباهوا، كما قبل اربعين سنة، «بانجازات الحكومة في تطوير الوسط العربي»!! *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «ان ٥٠٪ من المواطنين الذين يعيشون تحت خط الفقر في اسرائيل هم من المواطنين العرب. وثلثا الاطفال الذين يعيشون تحت خط الفقر في اسرائيل هم من الاطفال العرب».

هذه الحقائق الصارخة عن التمييز العنصري الممنهجي المتبع ضد المواطنين العرب في اسرائيل وضعها عضو الكنيست توفيق طوبي (الجبهة)، صباح امس الاربعاء، خلال اجتماع لجنة العمل والرفاه في الكنيست الذي عقد امس الاربعاء لمناقشة اقتراح لجدول الاعمال كان تقدم به النائب طوبي وقررت

● البقية على الصفحة ٥ ●

التقرير السنوي لمعهد الدراسات الاستراتيجية الذي نشر امس:

اجراءات الاحتلال القمعية المختلفة فشلت في اخماد الانتفاضة او حتى التخفيف من حدتها

● التقرير ينفي المزاعم حول انتقال الانتفاضة الى «داخل الخط الاخضر» ● ارتفاع كبير في عدد الجنود الذين يخدمون في الاحتياط بسبب استمرار الانتفاضة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد التقرير السنوي (١٩٨٨ - ١٩٨٩) الذي نشره معهد الدراسات الاستراتيجية في تل ابيب، امس الاربعاء، على فشل محاولة الاحتلال اخماد الانتفاضة من خلال الاجراءات القمعية بهدم البيوت وبتنفيذ الطرد من الوطن وباغلاق المدارس.

وجاء في هذا الاطار انه «يجب وضع مسألة تأثير عمليات الطرد واغلاق المدارس منذ مطلع العام الماضي (٨٨) حتى مطلع العام الجاري (٨٩) امام علامات سؤال عديدة فيما يتعلق بامكانية ردع الانتفاضة».

● البقية على الصفحة ٢ ●

بدء اعمال المؤتمر الطارىء للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

● كالفا في موسكو لبحث سبل تعزيز التعاون ● انتخاب رئيس الجمهورية من قبل البرلمان في ٢٨ الجاري ●

● براغ - بدأت اعمال المؤتمر الطارىء للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، امس الاربعاء، في العاصمة التشيكوسلوفاكية، براغ، بحضور اكثر من (١٥٠٠) مندوب.

وافتتح اعمال المؤتمر السكرتير العام للحزب كاريل اورباتيك.

وسيبحث المؤتمر الذي تستمر اعماله يومين مسألة تجديد الهيئات المركزية وفحص برنامج الحزب. وكتبت صحيفة «رودي براقو»، امس، انه «يجب على المؤتمر وتحديد طرق خروج الحزب من الازمة».

وفي هذه الاثناء بدأ رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا، ماريان كالفا، اليوم ذاته زيارته الى الاتحاد السوفييتي والرامية الى التعاون في شتى المجالات بين تشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفييتي.

وعلى صعيد آخر اقرت الجمعية الفدرالية التشيكوسلوفاكية (البرلمان)، امس الاول، البرنامج الحكومي الذي قدمه كالفا. واعربت بالاجماع عن ثقتها بحكومة الوفاق الوطني.

واعلنت الجمعية الفدرالية ان الرئيس الجديد للجمهورية سينتخب من جانبها في ٢٩ كانون الاول الجاري.

خلال المحادثات مع قادة المانيا الدمقراطية:

ميتران يؤكد تمسك فرنسا بالحدود القائمة حاليا في اوروبا

● برلين - الوكالات - اكد الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، مجددا، امس الاربعاء، في حديث الى تلفزيون المانيا الدمقراطية تمسكه بالحدود الحالية في اوروبا ورأى «ان بامكاننا تصور سلسلة من الاجابات» على المسألة التي طرحها الموضوع الالماني.

وقال ميتران: «ان اعادة النظر في الحدود الحالية ليست بالامر الجيد بالنسبة لمجمل اوروبا، لا بل قد تكون من الامور الخطرة جدا. قد يؤدي الامر الى فوضى عامة».

واضاف ميتران: «اعتقد بان الطريقين المفتوحين امام الالمان هما طريق الدمقراطية التي ستؤدي الى انتخابات في المستقبل القريب خاصة في المانيا الدمقراطية والطريق السلمية التي تفرض ان تكون الحركة القادمة من المانيا مدعومة بثقة الاخرين».

وتجدر الاشارة الى ان ميتران وصل، امس الاربعاء، الى برلين واجرى مباحثات مع قيادة المانيا الدمقراطية.

تحليل اخباري

عدوان امريكا على بنما - عودة الى سياسة القرصنة الارهابية الاستعمارية

حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي -

□ التدخل العسكري الذي قامت به الولايات المتحدة الامريكية ضد دولة مستقلة ذات سيادة، هي بنما، يشكل خرقا وقحا لميثاق هيئة الامم المتحدة ولكل الاعراف الدولية.

وجاء هذا التدخل، بناء على قرار اتخذه الرئيس الامريكي جورج بوش يوم الاحد الماضي بعد مشاورات مع نائبه ومستشاريه لشؤون الامن القومي. وهذا ما يزيد هذا العمل الارهابي خطورة.

ان ادعاء الولايات المتحدة بانها حريصة على «حقوق الانسان» و«حق الشعوب في تقرير مصائرها حسب ارادتها الحرة» ينكشف ادعاء كاذبا. فالامبريالية الامريكية مستعدة ان تضرب بعرض الحائط حرية الشعوب وان تقوم باعمال القرصنة دفاعا عن مصالحها الانانية الاستعمارية.

وادعاء امريكا انها تريد التخلص من الجنرال نورييغا لانه اخذ الحكم بشكل غير دمقراطي يبدو ادعاء وقحا وعاريا عن الصحة. فمن الذي نصب امريكا حامية لحق الشعوب وحامية للدمقراطية في الدول الاجنبية ذات السيادة؟

● البقية على الصفحة ٥ ●

قداس وجناز الاربعين

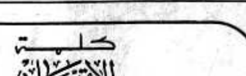
آل هلون وروحانا واقرباؤهم وانسباؤهم في المكر وعسفيا يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

ميخائيل نجيب هلون

(ابو منير)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٩/١٢/٢٣ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة القديس انطونيوس الكبير للروم الكاثوليك في المكر.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



من خط الفقر الى خط الجوع!

□ اعلن نائب رئيس بلدية الناصرة، اديب ابو رحمون، في مقابلة نشرتها «الاتحاد» امس ان عدد العائلات الفقيرة في المدينة يبلغ ٣٨١٩ عائلة تضم ٥١٪ من اهل المدينة. وطالب المؤسسات الحكومية ومصادر التمويل الحكومية بصرف مخصصات شهرية لكل عائلة فقيرة ومحتاجة وفي الوقت نفسه العمل الجاد والفعال والسريع لحل مشكلة البطالة والفقر حلا جذريا.

وقبل هذا قرأنا احصائيات ومعطيات مذهلة حول الفقر والبطالة في قرية البعينة الجليلية التي فيها ٢٠٠ عامل عاطل عن العمل ويكاد لا يوجد بيت فيها يصل مدخوله الى اكثر من الف شيكل. كذلك قرأنا تقارير مذهلة حول عمق الفقر والفاقة بين اهلنا في النقب. وبحق، قال العاملان الاجتماعيان ابلي بن غارا وعوفاديا رابي ان ما يواجهه قطاع واسع من عرب النقب ليس «خط الفقر» بل «بل الجوع الحقيقي».

اننا نعود ونكرر ما قلناه ونقوله منذ مدة ليست قصيرة. وهو ان المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والمعاشية والغذائية والاسكانية في الوسط العربي تتراكم وتتفاقم وتتعقد وتسير نحو الانفجار.

بالاضافة للبطالة الواسعة هناك كثافة سكانية خانقة وهناك نقص صارخ في الميزانيات وهناك نقص في الكوادر من العاملين الاجتماعيين الذين يعالجون مشاكل مجتمعنا. هناك اختناق حقيقي يجعل مئات الشبان في كل بلدة لا يجدون عملا ولا يجدون الى اين يذهبون ولا يجدون اية وسيلة ايجابية، اجتماعية او ثقافية او رياضية لملء الوقت.

نحن لا نقول هذا الكلام لنحذر ونصرخ فقط بل نقول هذا الكلام لنناشد، لنطالب كل الهيئات المسؤولة الرسمية والشعبية في مجتمعنا لنناشد ونطالب بتخطيط اعمال كفاحية للعاطلين عن العمل وللجماهير عموما. ونعتقد ان هذه المسألة لا تهم فئة معينة، لا تهم قطاعا معينا، بل هي قضية عامة، عامة بكل معنى الكلمة، فعليا.

واذا كانوا يقولون ان البطالة تشمل ٨ او ١٠ او ١٥ او ٥١ بالمئة، فيجب ان نتذكر ان العائلات التي لا يعمل معيلوها هي عائلات تعاني ١٠٠٪ من البطالة. الاطفال يريدون ملابس وحليبا وخبزا وكتبا ودفاتر. والعائلات كلها تريد اكلا وكل المقومات الضرورية للحياة. واذا كان التضامن الداخلي قد يحل بعض القضايا مؤقتا فان النضال السياسي ـ الاجتماعي الموحد هو السبيل للضغط على الحكومة لايجاد الحلول الحقيقية المباشرة وبعيدة المدى لهذه الضائقة الرهيبة!

(«الاتحـــاد»)

* استشهاد معتقل في

● تتمة من صفحة ١ ●

ولم يعرف بعد ان كان الشهيد قد استشهد صباح يوم امس او مساء امس الاول. وذلك لان مندوبي الصليب الاحمر قد زاروه في المعتقل يوم ٨٩/١٢/١٩ واخبروا ذويه بانه بخير.

ومن جهة اخرى يذكر والد الشهيد عن المحامي حسن ابو حسين (غزة) ان سلطات المعتقل منعت المحامي من التقاء ابنه خالد يوم ٨٩/١٢/١٩ في حين كان المحامي يقوم بزيارة عمل للمعتقل.

ويذكر ان الشهيد اعتقل مع والده واخيه يوم ٨٩/١٢/٧ وافرج عن والده في اليوم التالي. وهو اب لطفلة في سنتها الاولى ويدرس اللغة الانجليزية في الجامعة الاسلامية في غزة.

ومن جهة اخرى تجري مؤسسة «الحق» في رام الله اتصالات مع مؤسسة اطباء من اجل حقوق الانسان الامريكية بهدف ايجاد شخص اخصائي يشرف على عملية التشريح بموجب طلب الوالدين. كما قام المحامي محمد ابو شعبان بالاتصال بالمستشار القضائي للمنطقة الجنوبية الذي لم يرفض هذا الطلب بشرط ان يتزود باسم الطبيب المختص قبل الساعة السادسة مساء (مساء امس) الامر الذي تراه مؤسسة «الحق» معجزة لا يمكن القبول بها. ومع هذا تستمر مؤسسة «الحق» في اتصالاتها ومحاولاتها تأجيل الموعد الذي حدده المستشار القضائي لكي يتسنى لها اتمام الاتصالات الضرورية.

ويقول والد الشهيد ان جنود الاحتلال حضروا الى البيت صباح امس واجروا تفتيشا دقيقا في حديقة المنزل، وطلبوا منه التوجه الى مخفر الشرطة للتعرف على جثة ابنه.

واتجهت مسيرات جماهيرية الى منزل الشهيد حال سماع النبأ واصطدمت مع قوات الاحتلال التي حاولت منعها من ذلك.

وفي مدينة غزة منعت المحكمة العسكرية اهالي المعتقلين من دخول قاعة المحكمة العسكرية دون تقديم الاسباب لذلك. وفي مخيم رفح قامت طالبات مدرستي «القدس الثانوية للبنات» و «بئر السبع الثانوية» برشق الدوريات العسكرية بالحجارة حين قام الجنود باستفزاز الطالبات في داخل مدارسهن.

واغلقت السلطات مطبعة عبد اللطيف العلمي والمكتبة الاسلامية لصاحبها تيسير عبد اللطيف الغوطي باللحام الكهربائي.

ويوم امس ايضا تم نقل الطفل منير فضل النجار (٧ سنوات) من مخيم جباليا والذي اصيب يوم ١٢/١٧ بعيار ناري من مستشفى الشفاء الى مستشفى «تل هشومير» لتفاقم سوء حالته الصحية.

● بيت لحم ●

داهمت قوات الاحتلال صباح امس نقابة عمال الانشاءات العمرانية في مدينة بيت لحم واجروا فيها تفتيشا دقيقا، علما بان حملات التفتيش في المكاتب المختلفة ومنها المكاتب الصحفية قد ازدادت في الاونة الاخيرة.

ورفرفت الاعلام الفلسطينية منذ صباح امس على اعمدة الكهرباء في كل مكان من مخيم الدهيشة وانتشر خلال اليوم عدد كبير من الجنود في محاولة لاجبار السكان على ازالتها. ووقعت خلال ذلك عدة مصادمات دامية بين الاهالي وجنود الاحتلال اصيب خلالها ثلاثة شبان عرف منهم يوسف خليل اليق (١٦ عاما) بعيار ناري في جسمه فقام الجنود باعتقاله وهو ينزف دما.

سلمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي يوم امس اخطارات بهدم البيوت الى (٤٠) شخصا من قرية زعترة في حين تقوم سلطة التنظيم والبناء بعملية مسح شاملة للقرية تحت حراسة مشددة من الجنود.

واعتدى عدد من افراد حرس الحدود بالضرب مساء امس على الحاجة ام محمد المحسيري من مخيم شعفاط وتبلغ من العمر (٦٠ سنة)، كما اعتدوا على ابنتها ابتسام وحاولوا اعتقالها بدون سبب. وفي الوقت نفسه دخل افراد «حرس الحدود» الى المحل التجاري لولدها محمد وقاموا بتخريب البضاعة التي فيه.

وفي الوقت نفسه ايضا اعتدى افراد «حرس الحدود» انفسهم على الحاجة امنة محمد علي (٥٥ عاما) التي صرحت لمراسلنا في القدس، انها «عادت الى بيتها من البريد، ووجدت الجنود في البيت يحاولون اخذ الاطفال الى السيارة العسكرية وما ان دخلت البيت حتى مسكني احدهم في عنقي وحاول جري الى السيارة» اما الحجة فهي «السماح لاطفال الحارة توسيخ الشارع» المحاذي للمنزل.

● رام الله ●

فرضت قوات الاحتلال حظر التجول يوم امس على مخيم قدوره وداهمت قرية المزرعة القبلية وشنت حملة اعتقالات خلال مداهمات وحشية للمنازل.

وفي اعقاب قذف دورية عسكرية بزجاجتين حارقتين وسط رام الله اغرقت قوات الاحتلال المدينة بقوات كبيرة من الجنود الذين باشروا في شن حملة تنكيل قل مثلها في المدينة شملت اطلاق النار داخل المحال التجارية وقلب بضائع الباعة المتجولين والصعود على عرباتهم بالسيارات العسكرية وملاحقتهم الى مشارف المدينة.

من ناحية ثانية يتهم الاهالي المستوطنين بشن حملة اعتداءات قبل ليلتين في البيرة حيث جرى رشق نحو (١٥) منزلا بالحجارة وتحطيم زجاج نوافذها اضافة الى اضرام النار في سيارة تعود الى احدى شركات الادوية في المنطقة يقودها النقابي باسم البرغوثي امين السر السابق لنقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في المنطقة.

وفي الساعة الخامسة والربع، بالتحديد، انتبه الاهالي الى عدد من الجنود يكسرون السيارات الواقفة وحطموا بذلك ثلاث سيارات خصوصية تعود الى كل من عبد الهادي كمال وهبة واخيه نجيب كمال وهبة وماهر الشرباتي، ويبدو ان الجنود كانوا يمرون بسيارة باص مرسيدس من المكان فرشقوا بالحجارة وحين لم يروا من رشقهم صبوا غضبهم على السيارات، على حد قول السكان.

● الخليل ●

ما زال حظر التجول مفروضا على قرية بني نعيم لليوم الثاني عشر على التوالي في حين ينقص سكان القرية العديد من المواد الغذائية الاساسية ويعاني اكثر من (٢٠) الف رأس غنم واكثر من (١٠) الاف طير دجاج من نقص الاعلاف.

وتوفيت ظهر امس المواطنة عزية محمد محمود العويضات (٥٠ عاما) من قرية الشيوخ عندما سقطت في طريقها الى مقر الصليب الاحمر لتشتكي عن اعتداء الجنود عليها وضربها. وتذكر بعض المصادر ان سقوط المواطنة المذكورة جاء نتيجة تعرضها للضرب على ايدي الجنود.

واثر مواجهات بين شبان الانتفاضة وقوات الاحتلال ليلة امس الاول فرض يوم امس نظام منع التجول على مخيم طولكرم. واصيب خلال المواجهات اللاحقة امس طفلان هما منير ابو سعد (١٠) سنوات بعيار ناري في الرأس وشادي حجازي (١٠) سنوات نتيجة للضرب المبرح على ايدي الجنود.

ومنعت قوات الاحتلال يوم امس المصلين من دخول المسجد في قرية باقة الشرقية بحجة استعمال الشبان لمكبر الصوت في المسجد.

● جنين ●

دارت طيلة يوم امس مصادمات عنيفة في مدينة جنين تركزت في المركز وقام الجنود باغلاق المحلات التجارية وفرض حظر التجول منذ الساعة الثانية بعد الظهر، وتم اعتقال ثلاثة شبان هم علي تمر سليمان (١٨ عاما) ويحيى الحاج حسن (٢٤ عاما) ونبيل الجلبوني (٢٠ عاما) ويذكر شهود عيان ان الجنود اطلقوا النار على احد المعتقلين فأصابوه.

وشنت القوات حملة ضرائبية ضد عدد من المحامين عرف منهم نعمان وحيد الاحمد وطلب منه (١٣) الف شيكل وطالب البزور، (١٣) الف شيكل ونصر العنبتاوي (١١) الف شيكل. ويذكر ان المحامين الثلاثة هم معتقلون سابقون ومتخصصون بالقضايا الامنية.

وفي قرية رمانة القريبة اغلقت سلطات الاحتلال خلال الليلة قبل الماضية غرفتين من منزل المواطن جميل حسين ابو بكر (الترك) بحجة عدم استسلام ابنه «المطلوب» شوكت.

كما اقتحمت قوات الاحتلال مسجد القرية ومزق الجنود المصاحف واعتدوا على المصلين بالضرب.

● قطاع غزة ●

ونتيجة للصدامات العنيفة التي جرت يوم امس في مدينة غزة ومخيمات رفح والشاطىء وجباليا والبريج والمغازي اصيب (١٤) شخصا بعيارات نارية و(٧) اخرون بعيارات معدنية بالاضافة الى (٨) حالات ضرب و(٢) من الاختناق بالغاز. ومن ابرز هذه الاصابات، الطفلة اسلام السدودي (٨) سنوات بعيار معدني وماجد القار (١٠) سنوات بعيار ناري ونفيسة المفتي (٦٠) عاما بعيار ناري ايضا. وكانت ابرز هذه المواجهات في مخيم الشاطىء وذلك حين توجه الاهالي الى منزل الشهيد فاصطدموا بقوات الجيش مما ادى الى اصابة خمسة اشخاص برصاص الجنود.

هذا وبلغت اصابات امس الاول (١٨) اصابة منها (٧) نارية و(٢) معدنية و(٩) حالات ضرب مبرح.

لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية في اجتماعها الموسع

الدعوة الى التجند الفعال لانجاح مسيرة السلام في نهاية الشهر الحالي

*** الاستعداد الكامل لانجاح حملة اشتراكات «الغد» * تحية رافضي الخدمة الاجبارية وشجب حملة الشرطة ضد الشبيبة العربية***

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «ان حملة الاعتقالات التي تنفذها الشرطة في مختلف قرانا العربية هي حملة عنصرية تهدف الى تقويض كفاح شبابنا وجماهيرنا العربية وعدم تفاعلها الصادق مع شعب الانتفاضة».

هذا ما قاله الكاتب محمد نفاع، سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، في اجتماع لجنة منطقة عكا الموسع للشبيبة الشيوعية الذي عقدته يوم الاثنين. وترأسه مليح نصرة، مدير ادارة مجلة «الغد» الذي افتتحه بكلمة عن اهمية انجاح حملة الاشتراكات في المجلة.

وقدم مفيد سعد، سكرتير المنطقة، بيانا تنظيميا عن نشاطات الفروع والخلايا في الفترة ما بين الاجتماعين خاصة النشاطات التضامنية مع الانتفاضة بمناسبة دخولها عامها الثالث.

وتحدث عن المهام المستقبلية وفي صلبها التجند الفعال لانجاح مسيرة السلام ١٩٩٠ التي ستجري في نهاية الشهر الحالي في القدس. وانجاح المهرجان الرياضي المنطقي في الفاتح من كانون ثاني القادم. وطرح برنامجا مستقبليا على شرف المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي سيعقد في ايار القادم، وفي صلبه تكثيف البرامج الشبابية الهادفة الى تعميق التثقيف السياسي والفكري والوعي الطبقي وانجاح حملة اشتراكات «الغد» وزيادة العضوية في صفوف الشبيبة الشيوعية.

وتحدث عودة بشارات، رئيس تحرير مجلة «الغد» عن اهمية المجلة وزيادة توزيعها بين الشباب خاصة في هذه الظروف.

وتحدث الكاتب محمد نفاع، عن دور الشبيبة الشيوعية في المعارك اليومية للجماهير من اجل حقوقها والسلام والمساواة. وقال: ان واجب الشبيبة الشيوعية ان تربي وتنشىء جيلا واعيا مثقفا على استعداد دائم للكفاح والتضحية والعطاء لافشال سياسة السلطة.

وجرى بعد ذلك النقاش الحيوي الذي لخصه مفيد سعد، مؤكدا على اهمية العمل اليومي والمثابر.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:* تحية اكبار واعتزاز لشعب الانتفاضة الصامد والمستمر في نضاله العادل رغم وحشية القمع الاحتلالي.* استنكار اعتقال اعضاء مجلس طلاب ثانوية المكر جديدة الشاملة وتدخل الشرطة في شؤون المدرسة والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين.* التجند الفعال للمساهمة والمشاركة في انجاح مسيرة السلام في نهاية الشهر الحالي في القدس.* الاستعداد لانجاح حملة جمع اشتراكات مجلة «الغد» وعدم التردد في الدخول الى كل بيت لان المجلة منارة ووسام شرف لكل من يشترك فيها.* تحية رافضي الخدمة الاجبارية من ابناء الطائفة العربية الدرزية والمطالبة بالغاء قانون التجنيد الاجباري البغيض المفروض قسرا على الشباب العرب الدروز والمطالبة باطلاق سراح رافضي الخدمة الاجبارية المعتقلين وتمكينهم من مواصلة تحصيلهم العلمي.

«الاتحاد» تعزي بوفاة الصحفي مارك غيفن

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعثت هيئة تحرير «الاتحاد» ببرقية تعزية الى هيئة تحرير «عل همشمار» بوفاة الصحفي مارك غيفن رئيس التحرير السابق لصحيفة «عل همشمار» مشيدة بنشاطه الصحفي الدمقراطي. وعبرت «الاتحاد» عن مشاعر المواساة والتعزية لعائلة الفقيد ايضا.

* التقرير السنوي

● تتمة من صفحة ١ ●

وجاء في التقرير ان حركة «فتح» اوقفت نهائيا عمليات الهجوم المسلح على اسرائيل عبر الحدود بينما «صعدت الفصائل الاخرى من عملياتها» في هذا الاطار.

وحول الجماهير العربية في اسرائيل نفى التقرير في مقال بقلم الدكتور يهودا بن مئير، كل المزاعم والادعاءات القائلة بان «الانتفاضة عبرت الخط الاخضر». وجاء في المقال المذكور انه «وفقا لنتائج انتخابات الكنيست الاخيرة، التي جرت في وقت اعلن فيه العرب في اسرائيل تضامنهم مع اخوتهم الفلسطينيين وراء «الخط الاخضر» (المناطق المحتلة) وتماثلوا مع رغبتهم في اقامة دولة فلسطينية مستقلة، الا انهم لم يكونوا على استعداد للمخاطرة في وضعهم كمواطني الدولة».

واوضح التقرير ان عدد الجنود الذين يؤدون الخدمة العسكرية في الجيش ارتفع بـ (٦٠) الف جندي وان جميعهم في الخدمة العسكرية الاحتياطية بسبب استمرار الانتفاضة كذلك اقيمت (٥) وحدات مشاة جديدة واصبح العدد الكامل (٢٥) وحدة. اما عدد الدبابات فقد بقي على حاله دون تغيير بينما تقلص عدد الصواريخ القتالية بـ (٥٠) صاروخا.

وقال رئيس معهد الدراسات الاستراتيجية، الجنرال (في الاحتياط) اهرون يريف، ان سوريا تتمتع حاليا بقوة عسكرية وقتالية تمكنها من استخدام «الخيار العسكري» حالا ضد اسرائيل. واضاف ان سوريا وصلت الى وضع تخدم فيه (١٠) وحدات عسكرية محصنة. «وهذا يعني ان لدى سوريا «خيارا عسكريا» وتستطيع مهاجمة اسرائيل دون اية مساعدة عسكرية اخرى في اي وقت».

وادعى التقرير ان العراق تستطيع بعد (٥) او (١٠) سنوات تطوير سلاح نووي. واشار الى ان وحدات المشاة في العراق ارتفعت بـ (١٠) وحدات وان عدد الدبابات التي يملكها العراق زادت وانه استطاع تطوير صواريخ ارض ـ ارض بالتعاون مع مختصين اجانب.

اما في مصر ـ قال التقرير فقد تقلص عدد الجنود الذين يخدمون في الجيش بـ (٦٠) الفا. واشار التقرير الى ان مصر قامت بشراء (٨٠) طيارة جديدة بالاضافة الى رادارات اضافية للدفاع الجوي. كذلك حصل ارتفاع في حجم الصناعات العسكرية المصرية.

وفي الاردن ـ قال التقرير ـ زاد عدد الدبابات بـ (٩٠) دبابة. كذلك ارتفع عدد الطائرات التي يملكها الاردن. وقال التقرير ان الاردن اخرج صواريخ «هوك» من قواعدها الدائمة وقام باخفائها.

رياضة

اسعد تلحمي

■ لقاء خارجي صعب لطمرة غدا في نتانيا

في الدرجة الأولى: الدالية تستضيف الطيبة

● تلعب فرق الدرجة الممتازة هذا الأسبوع مباريات الأسبوع الحادي عشر وهو الأسبوع الأخير لجولة الذهاب، يتوج في نهايتها فريق المرتبة الأولى باللقب غير الرسمي، بطل الشتاء. ولكن عمليا، وخلافا لسنوات سابقة، لا تشكل جولة الذهاب في الدرجة الممتازة نهاية نصف مشوار الموسم. فهذا الموسم ستلعب الفرق الممتازة جولة ثالثة من المباريات بعد انتهاء جولة الاياب اذ يتم عندها تقسيم الفرق الى مجموعتين عليا وتحتا يلعب كل فريق فيها عشر مباريات اضافية وفقط في نهايتها يتم تتويج بطل الدوري ومعرفة هوية الفريقين الهابطين الى الدرجة القطرية.

وهذا الأسبوع تجري المباراة المركزية في استاد كريات اليعيزر في حيفا بين فريقين يطمحان في الفوز ببطولة دوري هذا الموسم: مكابي حيفا ومكابي نتانيا. ويحتل الفريق الحيفاوي المرتبة الأولى برصيد ٢٠ نقطة وبالرغم عن هزيمته يوم السبت الماضي في كفارسابا (٣:١) بينما يحتل مكابي نتانيا المرتبة الرابعة بفارق اربع نقاط عن حيفا بعد ان حقق الفوز في مبارياته الأخيرة (١: صفر على شمشون تل ابيب). ويخوض فريق المرتبة الثانية، بني يهودا تل ابيب مباراة خارجية صعبة في بيتح تكفا امام الفريق المحلي المتدهور نحو القاع (يحتل حاليا المرتبة التاسعة برصيد ١٢ نقطة). ويسافر زاهي ارملي ورفاقه من هبوعيل القدس، بعد الفوز الهام يوم السبت الماضي على مكابي تل ابيب الذي حررهم من المرتبة الأخيرة، الى استاد رمات غان الدولي ليلتقوا فريق المرتبة الخامسة، شمشون تل ابيب الذي مني يوم السبت الماضي بأول خسارة هذا الموسم.

باقي مباريات هذا الأسبوع تجمع بين: مكابي تل ابيب (المرتبة السابعة مع ١٣ نقطة) وهبوعيل رمات غان (المرتبة السادسة مع ١٥ نقطة)، هبوعيل بئر السبع (المرتبة العاشرة مع ٩ نقاط) ـ هبوعيل كفار سابا (المرتبة الثالثة مع ١٦ نقطة)، بيتار القدس (المرتبة الأخيرة مع ٨ نقاط) ـ بيتار تل ابيب (المرتبة الثامنة مع ١٢ نقطة).

■ طمرة في نتانيا

● تجري مباريات الأسبوع الحادي عشر للموسم الحالي لتبدأ بذلك الثلث الثاني من مباريات الموسم (في هذه الدرجة دوري عادي بدون مباريات تصفية). ويخوض مكابي طمرة، في الثانية والنصف من بعد ظهر غد الجمعة، مباراة خارجية صعبة في نتانيا امام بيتار المحلي، الذي يحتل المرتبة الخامسة برصيد ١٧ نقطة ومعروف بقوته في مبارياته البيتية. وتأتي هذه المباراة بعد سلسلة من النتائج غير المشجعة التي سجلها الطمراويون في الأسابيع الأخيرة، خاصة خسارتهم البيتية الأولى هذا الموسم امام فريق هبوعيل حولون، يوم الجمعة الماضي. وكان اعضاء الفريق الطمراوي اجتمعوا، امس الأول الثلاثاء حول مأدبة عشاء اقامها لهم مدير الفريق عدنان خطيب لتعزيز العلاقات الاجتماعية بينهم.

ويظهر انه لن يطرأ اي تغيير على تركيب الفريق الطمراوي لكون كادر اللاعبين الذي يتوفر لدى المدرب ابلي غورطمان محدودا للغاية في ظل غياب سمير عيسى وسعيد وعدنان هام المصابين. وعليه فمن المتوقع ان يلعب الفريق الطمراوي بالتركيب التالي: اريه شمونيلي، ايهاب ياسين، حايم ليفي، شمعون عمار، رفيق عوض، بيري غروبر، وحيد ياسين، عزام ابو رومي، رؤوف هام، شلومو ادري، تمير حلبي.

وتجمع باقي مباريات هذا الأسبوع بين: هبوعيل تل ابيب ـ مكابي يفنه، هبوعيل بات يام ـ هبوعيل طيرات هكرمل (الجمعة)، مكابي بيتح تكفا ـ هبوعيل ريشون لتسيون (الجمعة)، رمات عميدار ـ هبوعيل طبريا (الجمعة)، تسفريريم حولون ـ هبوعيل الخضيرة (الجمعة)، هبوعيل اللد ـ مكابي يافا، مكابي شعرايم ـ هبوعيل حيفا.

■ الدالية تستضيف الطيبة

● تعود فرق الدرجة الأولى هذا السبت الى مباريات الدوري بعد ان توقفت لأسبوع واحد جرت خلاله مباريات الجولة السادسة لتصفيات كاس الدولة. وفي ملعب دالية الكرمل يستضيف فريق «المعين» المحلي الذي يتصدر اللائحة برصيد ١٦ نقطة من تسع مباريات ، فريق هبوعيل الطيبة الذي يحتل المرتبة الثامنة برصيد تسع نقاط، سبع منها جمعها في سبع مباريات انتهت الى التعادل (له فوز واحد وعليه خسارة واحدة).

وهذه هي المباراة البيتية السادسة «للمعين» وسبق ان جمع ٩ نقاط في مبارياته الخمس السابقة. اما الفريق الطيباوي فلعب هذا الموسم أربع مباريات خارجية انهى ثلاثا منها بالتعادل وخسر المباراة الرابعة. ويعاني الفريقان من اصابات في صفوفهما ولكن من المتوقع الا تؤثر هذه الاصابات على اداء كل منهما وان يحظى جمهور المتفرجين برؤية مباراة جميلة يكون عنوانها الأساسي الروح الرياضية العالية.

■ ام الفحم في بيسان

● مباراة خارجية ليست سهلة تنتظر فريق هبوعيل ام الفحم، المفاجأة الطيبة في هذا الموسم، وذلك في بيسان امام فريق هبوعيل المحلي. وهذه هي المباراة الخارجية الخامسة للفريق الفحماوي الذي يحتل المرتبة الخامسة. وسبق للفحماويين ان خسروا مباراتين خارجيتين وفازوا في واحدة وتعادلوا في اخرى. بالمقابل هذه هي المباراة البيتية السادسة لفريق بيسان الذي يحتل المرتبة ١٢ برصيد سبع نقاط وسبق له ان جمع خمس نقاط من المباريات الخمس البيتية السابقة (فوز وخسارة وثلاثة تعادلات). ونعتقد انه بمقدور الفريق الفحماوي العودة من بيسان بنتيجة طيبة.

■ الشباب في العفولة

● يخوض فريق هبوعيل شباب الناصرة، الذي يحتل المرتبة العاشرة برصيد سبع نقاط، مباراة خارجية ليست سهلة امام الفريق الجار من العفولة الذي يحتل المرتبة الرابعة برصيد عشر نقاط. وهذه هي المباراة الخارجية السادسة للنصراويين الذين جمعوا ثلاث نقاط فقط من مبارياتهم الخمس السابقة (فوز وتعادل وثلاث خسارات). بالمقابل فهذه هي المباراة البيتية السادسة لمكابي العفولة هذا الموسم بعد ان جمع ست نقاط من المباريات السابقة (نصران وتعادلان وخسارة).

■ الاخاء يستضيف الخضيرة

● في ظل اقالة/ استقالة المدرب نبيل برانسي يستضيف مكابي اخاء الناصرة، الذي يحتل المرتبة الحادية عشرة برصيد سبع نقاط، فريق مكابي الخضيرة الذي يحتل السابعة برصيد عشر نقاط. وتأتي هذه المباراة بعد خسارة الاخاء في الدربي امام الشباب وبعد ان جمع الاخاء نقطة واحدة من مبارياته الثلاث الأخيرة. بالمقابل يحضر فريق الخضيرة الى الناصرة وفي جعبته اربع نقاط خارجية جمعها من خمس مباريات، فاز في احداها وتعادل في أثنتين وخسر اخريين.

■ عسفيا في مباراة عن اربع نقاط

● يشهد استاد كريات اليعيزر في حيفا، الساعة الحادية عشرة من صباح بعد غد السبت، مباراة قاع هامة قيمة نتيجتها العملية اربع نقاط وتجمع بين الفريق المضيف بيتار حيفا، الذي يحتل المرتبة الرابعة عشرة برصيد سبع نقاط وبين مكابي عسفيا الذي يليه في اللائحة برصيد نقاط مماثل ويفارق الأهداف فقط.

ورغم الصحوة العسفاوية في الأسابيع الأخيرة الا ان ضعف الفريق لا يزال واضحا في مبارياته الخارجية اذ لعب حتى الآن خمس مباريات خسر اربعا منها وربح واحدة فقط. بالمقابل شهد الفريق الحيفاوي تراجعا في ادائه في الاسابيع الأخيرة فجمع نقطة واحدة فقط من مبارياته الثلاث الأخيرة.

باقي مباريات هذا الأسبوع تجمع بين: مكابي هرتسليا ـ بيتار نهريا، مكابي عكا ـ هبوعيل كريات شمونه، بني حتصور ـ هبوعيل عكا.

■ الدرجة الثانية

● تجري هذا الأسبوع مباريات الأسبوع التاسع لدوري الدرجة الثانية على النحو التالي:

في المنطقة الشمالية (أ): مكابي هركفوت ـ مكابي معلوت، هبوعيل صفد ـ مكابي سخنين، هبوعيل عين ماهل ـ هبوعيل ابو سنان، هبوعيل دبورية ـ مكابي كفركنا، هبوعيل مجد الكروم ـ هبوعيل نتسيرت عليت، مكابي طرعان ـ هبوعيل كرميئل، هبوعيل سخنين ـ مكابي شفاعمرو.

في المنطقة الشمالية (ب): هبوعيل باقة الغربية ـ هبوعيل نحليئل، بيتار كفار يونه ـ هبوعيل بيت اليعيزر، هبوعيل مغدال هعيمق ـ مكابي تسور شالوم، هبوعيل غفعات اولغا ـ هبوعيل هرتسليا، مكابي اور عقيبا ـ هبوعيل تل حنان، هتسعير كريات حاييم ـ هبوعيل اكسال، هبوعيل رعنانا ـ هبوعيل كريات اتا.

في المنطقة الجنوبية (أ): هبوعيل كفر قاسم ـ هشكما/ رمات حين هبوعيل محنيه يهودا ـ هبوعيل الطيرة، اتحاد شباب يافا ـ هبوعيل رمات هشرون، هبوعيل جلجولية ـ هبوعيل نحلات يهودا، رمات الياهو ـ مكابي القدس، هبوعيل بيت شيمش ـ ع. كفارساba، هبوعيل روش هعاين ـ هبوعيل ازور.

نتائج بطولة الملاكمة في الناصرة

● نظم فريق الكفوف الذهبية النصراوي بقيادة بطل الملاكمة السابق غانم محروم مهرجانا قطريا في هذه اللعبة، يوم الجمعة الماضي في قاعة سينما ديانا في الناصرة شارك فيه ٦٨ ملاكما من مختلف انحاء البلاد وحضره جمهور غفير قارب الألف متفرج.

وجرى المهرجان تخليدا لذكرى شمشون عمشليم، رئيس منظمة الكفوف الذهبية وحضرته ارملته داليا عمشليم وتولى عرافته الصحفي محمد الشيخ خليل. وتحدث في المهرجان د. وليم شحادة، رئيس منظمة الكفوف الذهبية فأشاد بعمل المرحوم عمشليم في توطيد العلاقات بين الرياضيين العرب واليهود.

وجاءت نتائج المباريات على النحو التالي:

● فاز روني تشيلا من اور يهودا على عامر احمد من الناصرة.
فاز ياسر أسدي من المكر على روني ليباور من اور يهودا.
فاز فريد طويل من الناصرة على نينو البرت من اور يهودا.
فاز خير غطاس من عكا على ايهود بوسكيلا من ايلات.
فاز رجب ينيف من ايلات على احمد جمالي من عكا.
فاز محمد خاسكية من عكا على اورن كوهين من رعنانا.
فاز رامي حين من رعنانا على احمد قبلاوي من المكر.
فاز يوسي فيشوبسكي من اور يهودا على ليئور مزراحي من ايلات.
فاز جول ابو لاشين من الناصرة على يسرائيل فيشوفسكي من ايلات.
فاز رائد خطيب من الناصرة على شالوم مزراحي من اور يهودا.
فاز ادهم شحادة من كفرياسيف على حين تشيلا من اور يهودا.
فاز مجدي كناني من الناصرة على يوسي ميخاشفيلي من اور يهودا.
فاز ابراهيم ملحم من الناصرة على موشيه ليفي من ايلات.
فاز شاي غوتليف من رعنانا على بشير ماضي من عكا.
فاز عبد المنعم عبادي من كفرياسيف على محمود قبلاوي من عكا.
فاز اياد خطيب من الناصرة على فعاكين من رعنانا.
تعادل نزيه امارة من الناصرة مع زوزيلو غابي من رعنانا.

حكم المباريات صبحي سلومه زعبي، افراهام غفني، مارك ليفكين، نصري عاشور، قاسم بركة، اديب تسناس، اهرون يعقوبشفيلي، يهودا بن حاييم. وقام الطبيب علي هواري بالفحص الطبي للملاكمين.

■ ايها المتكهن .. انتبه !! ■

■ هذه هي المباراة السادسة البيتية لمكابي تل ابيب هذا الموسم وسبق له ان فاز في ثلاث وخسر اثنتين. اما هبوعيل رمات غان ففاز حتى الان بمباراتين خارجيتين وخسر اخريين وتعادل في واحدة.

■ لعب شمشون أربع مباريات بيتية حتى الان فاز في واحدة وتعادل في الثلاث الأخرى. اما هبوعيل القدس فلم يتمكن من تسجيل اي نصر خارجي هذا الموسم.

■ نجاح مئة بالمئة لمكابي حيفا في مبارياته البيتية (٤ انتصارات في اربع مباريات). بالمقابل خسر مكابي نتانيا ثلاث مباريات خارجية هذا الموسم وتعادل في واحدة ولا يزال يبحث عن أول نصر خارجي.

■ جمع هبوعيل بئر السبع سبعا من نقاطه التسع التي في حوزته في مبارياته البيتية بينما جمع هبوعيل كفارسابا اربع نقاط فقط من اربع مباريات خارجية.

■ فاز هبوعيل بيتح تكفا في مباراتيه البيتيتين الأخيرتين بينما جمع بني يهودا سبع نقاط من مبارياته الأربع الخارجية هذا الموسم.

■ انزلق فريق بيتار القدس الى المرتبة الأخيرة بعد خسارته يوم السبت الماضي اما ضيفه بعد غد، بيتار تل ابيب فخسر مباراتيه الخارجيتين الأخيرتين رغم ان له نصرا خارجيا واحدا هذا الموسم.

■ خسر هبوعيل بات يام هذا الموسم مباراة بيتية واحدة بينما فاز هبوعيل طيرات هكرمل بمباراتين خارجيتين وخسر ثلاثا اخرى.

■ لم تهتز شباك فريق هبوعيل تل ابيب في المباريات الثلاث الأخيرة ولم يخسر اية مباراة بيتية هذا الموسم اما ضيفه من يفنه فلم يخسر اية مباراة هذا الموسم .

■ خسر مكابي بيتح تكفا مباراتين بيتيتين هذا الموسم بينما لم يربح هبوعيل ريشون لتسيون سوى نقطة خارجية واحدة (امام مكابي طمرة) وخسر مبارياته الخمس الأخيرة.

■ جمع مكابي رمات عميدار سبعا من نقاطه التسع هذا الموسم في ارض ملعبه بينما جمع هبوعيل طبريا نقطتين فقط من مبارياته الخارجية الأربع.

■ ربح هبوعيل حولون نقاط مبارياته البيتية الأربع هذا الموسم بينما جمع هبوعيل الخضيرة نقطتين من المباريات الخارجية الأربع التي لعبها.

■ فريق بيتار نتانيا هو الفريق الوحيد في الدرجة القطرية الذي لم تهتز شباك مرماه في مبارياته البيتية هذا الموسم. اما مكابي طمرة فلا يزال بدون اي نصر خارجي منذ ارتقائه الى الدرجة القطرية.

■ لهبوعيل اللد فوز واحد هذا الموسم حققه على ملعبه البيتي بينما حقق مكابي يافا نصرا خارجيا واحدا هذا الموسم.

■ يسير مكابي شعرايم في صدارة فرق الدرجة القطرية وقد جمع ١٣ نقطة في مبارياته الخمس البيتية التي لعبها هذا الموسم بينما لم يحقق هبوعيل حيفا اي نصر خارجي حتى الان.

خسارة فتيات الناصرة بكرة السلة امام فتيات مكابي تل ابيب

● الناصرة ـ من ساهر عمران ـ «أجواء احتفالية كهذه عشتها مرة واحدة في حياتي عندما لعب فريقنا في اليونان»، هذه الجملة قالها مدرب فريق فتيات مكابي تل ابيب بكرة السلة بعد أن فاز فريقه على فتيات مركز الأحداث الأرثوذكسي النصراوي في مباراة ربع نهائي كاس الدولة التي جمعت بينهما في قاعة «المزرعة» الرياضية قرب العفولة مساء الاثنين الماضي وبالنتيجة ٧٩ ـ ٥٣.

وبالفعل فقد كانت اجواء احتفالية بحضور حوالي الف متفرج ولكن الفارق في مستوى الاداء بين الفريقين كان واضحا خاصة وان فريق مكابي تل ابيب يتصدر لائحة الدرجة الممتازة.

سجلت النقاط لفريق فتيات الناصرة: منى عبده (١٦)، امال بلال (١٣)، بوران عوكل (١٢)، عايدة قبطي (٥)، غادة سليمان (٤)، امل عموري (٣).

* القس توتو يصل الى

● تتمة من صفحة ١ ●

شرف زيارة القس توتو. وحذرت المصادر ذاتها السكان من «استغلال هذه الزيارة للقيام باعمال شغب»!!

ويذكر ان توتو اكد في الكثير من تصريحاته والمقابلات التي اجريت معه في السابق عن تأييده الكامل للنضال البطولي الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال ومن اجل حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة. كما وجه انتقادات حادة لسلطات الاحتلال ضد الممارسات القمعية الوحشية التي تنتهجها في المناطق المحتلة.

وتأتي زيارة توتو مع التحضيرات للمظاهرة السلمية العالمية الضخمة «مسيرة السلام ١٩٩٠» التي ستشهدها البلاد على مدى ثمانية ايام، ابتداء من يوم (١٢/٢٤)، من اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل والتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

ومن جهة اخرى، منعت السلطات الاسرائيلية رئيس اللجنة الدولية للمنظمات غير الحكومية لدعم الشعب الفلسطيني التابعة للامم المتحدة، جان ماري لامبير من دخول اسرائيل. اذ كان من المقرر ان يصل الى البلاد، امس الاول الثلاثاء، للمشاركة في مظاهرة السلام العالمية «مسيرة السلام ١٩٩٠» التي بادرت الى اقامتها المنظمات غير الحكومية.

وسلم القنصل الاسرائيلي في فرنسا امر المنع الى لامبير وجاء فيه ان حكومة اسرائيل ترفض منحه تأشيرة دخول الى البلاد(!!).

واستنكرت اللجنة التحضيرية العالمية لـ «مسيرة السلام ١٩٩٠» هذه الخطوة التعسفية المعادية لابسط حقوق الانسان وللدمقراطية وحرية التعبير. واكدت انها ترى بخطورة مثل هذه الخطوة خصوصا وان لامبير يعمل في منظمة تابعة للامم المتحدة.

واعربت اللجنة التحضيرية العالمية عن تخوفها من اتخاذ السلطات الاسرائيلية خطوات مشابهة ضد عدد من المشاركين الاوروبيين والشخصيات التمثيلية التي من المقرر ان تصل الى البلاد للمشاركة في المظاهرة السلمية الضخمة. وحذرت من ان تقوم السلطات الاسرائيلية بمنع المئات من المشاركة في هذا الحدث التاريخي خصوصا وان الالوف من دول العالم اعلنوا مشاركتهم فيه. وسيشارك من ايطاليا لوحدها (٨٠٠) شخص!

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيفت (٧٦) ـ يافا. هواتف: ٨١٠٣٧٩ و ٠٣/٨٣١٦٨٤ (فاكس)
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

الميزانية الجديدة تكريس للبطالة والتضخم

● بقلم: صلاح دباجة ●

● قال القائم بأعمال رئيس الوزراء ووزير المالية، شمعون بيرس، قبل ايام، بلهجة تنطوي على عتاب: «هناك مشكلتان اساسيتان تواجهان الاقتصاد الاسرائيلي ولا ادري لماذا يجري اغفالها وهما البطالة والتضخم المالي»!

واستطرد بيرس، الذي لم يحدد العنوان الذي يوجه اليه هذا العتاب، قائلا: ان «ما يستهدفه مشروع الميزانية هو بالأساس تحقيق نمو اقتصادي بنسبة ٤ - ٥٪، الامر الذي من شأنه ان يقلص نطاق البطالة، وثانيا التقيد بالعجز المبرمج في الميزانية الذي لا يتجاوز ٢٫٥ مليار شيكل وذلك للحيلولة دون تجدد التضخم المالي»!

احقا يقصد ما يقوله، وهو الذي عمد، خلال الأشهر الاخيرة الى اغفال هاتين المشكلتين وغيرهما من مشاكل مستعصية، عن طريق التصريحات شديدة التفاؤل والتي لا اساس لها في الواقع. فهو اول من اعلن عن بداية الخروج من الركود الاقتصادي وجاءت المعطيات الرسمية فيما بعد لتدحض هذا الزعم. وهو اول من «بشر» ببداية التراجع في نسبة البطالة لكن الحقائق كانت أقوى من التصريحات. وهو الذي حاول، في الأشهر الاولى من تسلمه وزارة المالية، الاقناع بأن نسبة التضخم المالي لن تتجاوز خلال السنة الجارية رقما احادي المنزلة لكن الواقع اظهر خيبة امله اذ بات من المؤكد الان أن النسبة السنوية ستتجاوز ٢٠٪!

والسؤال الذي يطرح نفسه هو على ماذا يعتمد بيرس في توقعاته آنفة الذكر وهل يتضمن مشروع الميزانية للعام المالي القادم بنودا تبرر مصداقية هذه التوقعات؟

من الواضح ان مشروع الميزانية البالغ حجمه ٧٠ مليار شيكل لا يختلف من حيث الحجم والجوهر كثيرا عن ميزانية السنة المالية الجارية وحتى ان العجز في هذا المشروع يفوق العجز في الميزانية الحالية لدى اقرارها ومن المنتظر ان يزيد هذا العجز في مجرى السنة في ضوء رفض جميع الوزارات بدون استثناء اجراء اية تقليصات. اضافة الى ذلك لم تطرأ اية تغييرات تذكر في توزيعة الميزانية على مختلف الوزارات باستثناء زيادة ميزانية وزارة الاستيعاب بنصف مليار شيكل. فكيف سيتمكن بيرس من تحقيق ما يطمح اليه وبأية وسائل، في وضع سياسي واجتماعي - اقتصادي اكثر تدهورا وتعقيدا بالمقارنة عما كان عليه في بداية السنة الجارية لدى قدومه الى وزارة المالية؟!

وهناك عقبة أخرى تحول دون تحقيق ما يطمح اليه بيرس وهي الاعباء الاضافية المعروفة وغير المعروفة بعد التي ستتحملها وزارة المالية في العام المالي القادم وقد اشار بيرس الى بعض هذه الاعباء، مثل تسوية ديون الكيبوتسات واستيعاب موجة الهجرة ومتطلبات مواجهة الانتفاضة اضافة الى الحاح وزارة «الأمن» لزيادة ميزانيتها وتغطية مبلغ ١٠٠ مليون شيكل من مخصصات السوبسيديا بعد ان تعهدت وزارة المالية بالعدول عن رفع اسعار الحليب والخبز والبيض والعلف وتسوية ازمة «كور».

ومن الطبيعي في مثل هذا الوضع ان تلجأ وزارة المالية الى تغطية هذه المصروفات وغيرها من المصروفات غير المعروفة بعد عن طريق زيادة العجز في الميزانية. لذلك فان تحذير عميد بنك اسرائيل، ميخائيل برونو من ارتفاع وتائر التضخم المالي خلال العام القادم الى ٢١٪ هو في مكانه وهذا التوقع اكثر واقعية من توقعات وزارة المالية القائلة بأن نسبة التضخم لن تزيد عن ١٥٪.

اما فيما يتعلق بالبطالة فان مشروع الميزانية من وجهة نظر مختلف الاوساط السياسية والاقتصادية والنقابية من شأنه ان يكرس البطالة ويزيد من تفاقمها لأنه لا يخصص الميزانيات الكافية للتطوير الصناعي والزراعي وتوسيع القاعدة الانشائية من جهة ومن جهة ثانية تتوقع وزارة المالية قدوم ٣٥ الف مهاجر في العام القادم الى البلاد وهذا الرقم يعجز سوق العمل في الوضع الاقتصادي الراهن عن استيعابه.

على هذا الأساس لا يمكن التسليم بأقوال ووعود بيرس المتفائلة والتي لا تعدو كونها مبررات تستهدف تليين مواقف وزراء المعراخ والليكود الذين يعارضون مشروع الميزانية. كما انها تستهدف تمييع معارضة الهستدروت ومن خلالها اجهاض المعارضة الشعبية الواسعة لها.

ومن غير المستبعد ان ينجح بيرس في كسب تأييد الاكثرية داخل الحكومة لمشروع الميزانية هذا بتبرير انه لا بديل لهذا المشروع في الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية الراهنة خاصة وان معارضي المشروع لا يطرحون الحل البديل. فكل وزير في الحكومة يعارض بشدة اجراء اية تقليصات في ميزانية وزارته بل يطالب كل واحد منهم بزيادتها دون الاشارة الى سبل ووسائل تحقيق ذلك. حتى بيرس نفسه، الذي كان صرح، مؤخرا، بأن الحل الاقتصادي مشروط بالتقدم نحو السلام، تجاهل هذه الحقيقة بشكل مطلق عندما وضع مع طاقم وزارته مشروع الميزانية. والدليل على ذلك هو تخصيص ٤٢٪ من حجم الميزانية للمصروفات العسكرية المباشرة هذا عدا المصروفات العسكرية غير المباشرة والتي تذهب على شكل سداد ديون وتبتلع اكثر من ٢٠٪ من الميزانية والموافقة على تخصيص ميزانية اضافية بمبلغ ٣٠٠ مليون شيكل لقمع الانتفاضة في المناطق المحتلة. ووعده الحالي، ارضاء لرابين، زيادة هذه الميزانية بمئة مليون شيكل!

ويبقى السؤال ماذا سيكون موقف قيادة الهستدروت المعراخية، بعد اجتماع اللجنة التنفيذية، الاسبوع الماضي حيث اجمعت كل الكتل في الهستدروت على معارضة مشروع الميزانية وتصعيد الكفاح الشعبي ضد الحكومة.

فهل سيعمل كيسار، الذي خولته اللجنة التنفيذية كامل الصلاحية على اتخاذ الاجراءات الكفاحية المناسبة، لمواجهة الحكومة دون هوادة، ام انه سيجد الطريقة، كما وجدها في الماضي غير البعيد، لامتصاص نقمة جمهور العاملين واجهاض كفاحهم؟

وليس المقصود هنا هو الانتقاص من الايجابية في موقف الهستدروت بقيادة المعراخ وموقف مختلف الكتل فيها من مشروع الميزانية. فمعارضة الهستدروت هذه هي تأكيد اضافي على ان الميزانية الجديدة تستهدف تكريس البطالة والتضخم المالي والتفاوت الاجتماعي وتصعيد الهجوم على لقمة عيش العاملين وعلى الخدمات الشعبية ومخصصات التأمين القومي.

وعلى ما يبدو ان الموقف بالنسبة لكيسار يختلف عن الممارسة. وتوضيحا لذلك تجدر العودة الى تصريح بيرس، قبل ثلاثة ايام، الذي قال فيه: «لا أفهم كيسار هذا. فهو من جهة يوجه رجال «كور» اليّ، ومن جهة ثانية يذهب بنفسه ليقيم ائتلافا ضدي مع شماي (يعقوب شماي رئيس كتلة الليكود في الهستدروت) فانا لا اشترط تقديم الدعم لمجمع «كور» بموافقة الهستدروت على مشروع الميزانية»!

صحيح ان بيرس دحض بهذا التصريح الانباء التي تحدثت عن ان وزارة المالية تشترط تقديم الدعم لمجمع «كور»، عصب الصناعة الهستدروتية، لاخراجه من الازمة التي تهدد مصيره، بموافقة الهستدروت على مشروع الميزانية!

ولكن يبدو ان بيرس اراد من خلال هذا التصريح توجيه التهديد المبطن لقيادة الهستدروت وتذكير المسؤولين فيها بأنه يمتلك الوسيلة الناجعة لاخضاعهم.

وهذه الحقيقة مضافا اليها كل تلك التجارب المرة مع كيسار وقيادة الهستدروت المعراخية لا بد وان تترك مجالا للشك والقلق فيما يتعلق بجدية الاجراءات الكفاحية التي تعتزم قيادة الهستدروت المعراخية اتخاذها ومدى تجنيد هذه القيادة لجمهور العاملين لمواجهة الضربات الاقتصادية التي تخطط لها الحكومة.

ويبقى ان نؤكد ان وحدة العاملين واستعدادهم لخوض الكفاح هي الضمانة الوحيدة التي ترغم قيادة الهستدروت المعراخية على تصدر هذا الكفاح وضمان نجاحه.

وتعميق هذا الكفاح سيقود حتما الى نسف سلم الاولويات المعمول به حاليا ووضع مصلحة العاملين والجماهير الشعبية فوق جميع الاعتبارات، الامر الذي يقتضي تقليص جذري في المصروفات العسكرية المرتبطة بمواصلة الاحتلال وقمع انتفاضة الشعب الفلسطيني من أجل الحرية والاستقلال.




(عن صحيفة «يديعوت احرونوت» ١٩٨٩/١٢/١٨)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ الناصرة (الحزب) - اليوم، الخميس ٨٩/١٢/٢١ الساعة ٦٫٣٠ مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة - محاضرة حول «التطورات في الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية - المضمون والآفاق». المحاضر: سالم جبران.

■ عرابة (الشبيبة) - اليوم، الخميس ٨٩/١٢/٢١ الساعة الـ ٥٫٣٠ مساء في نادي الحزب - لقاء حول «الغد - ودورها بين جماهير شعبنا». باشتراك: مليح نصرة وعزمي خطيب.

■ الطيبة (الحزب) - اليوم الخميس ١٩٨٩/١٢/٢١ الساعة الـ ٥٫٣٠ مساء في نادي «عثمان ابو راس» - محاضرة حول «التطورات في الدول الاشتراكية». المحاضر: د. احمد سعد.

■ قلنسوة (الشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٩/١٢/٢١ الساعة الـ ٤٫٠٠ في نادي الحزب - محاضرة حول مجلة «الغد» واهميتها. المحاضر: عودة بشارات.

■ كوكب (الشبيبة) - يوم الجمعة ١٩٨٩/١٢/٢٢ الساعة الـ ٥٫٠٠ في نادي الحزب - محاضرة حول «البيريسترويكا وآفاق نشاط الشبيبة الشيوعية». المحاضر: عادل خوالد.

■ عيلبون (الشبيبة) - يوم الجمعة ١٩٨٩/١٢/٢٢ الساعة الـ ٥٫٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «البيريسترويكا وافاق نشاط الشبيبة الشيوعية». المحاضر: رائد نصر الله.

■ المغار (الشبيبة) - يوم الجمعة ١٩٨٩/١٢/٢٢ الساعة الـ ٤٫٠٠ في نادي الحزب - محاضرة حول: «البيريسترويكا والاوضاع في الدول الاشتراكية». المحاضر: عزمي خطيب.

■ سخنين (الشبيبة) - يوم الجمعة ١٩٨٩/١٢/٢٢ الساعة الـ ٤٫٠٠ في نادي الحزب - لقاء حول «الغد» ودورها في معارك شعبنا. باشتراك عودة بشارات.

■ عيلبون (الشبيبة) - يوم الجمعة ١٩٨٩/١٢/٢٢ الساعة الـ ٥٫٣٠ مساء في نادي الحزب - لقاء مع هيئة تحرير «الغد». ضيف اللقاء: حسين سويطي.

■ كفر منذا (الشبيبة) - يوم الجمعة ١٩٨٩/١٢/٢٢ الساعة الـ ٥٫٣٠ مساء في نادي الجبهة - لقاء مع هيئة تحرير «الغد». ضيف اللقاء: عودة بشارات.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من امام قرية دير الاسد تشعر بوفاة المرحوم محمود محمد عكاوي باجله الموعود بتاريخ ١٩٧٥/١٠/٣١ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته كاملة وباولاده منها وهم: زهرة وسعيد ومحمد وحسن وآمنة وزينب ومريم وجمال واحمد وعزيزة وامينة. ولا وارث للمرحوم سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

محكمة عكا الشرعية

هكذا قالت «الحق» في حضرة جائزة كارتر..

لنلب نداء ابراهيم..

● بقلم: منى رشماوي وفاتح عزام ●

* منذ بدء الاحتلال اصدرت اسرائيل ٢٢٩٠ امرا عسكريا في الضفة والقطاع خلافا للمواثيق الدولية وحقوق الانسان * «ان الدعم الامريكي الرسمي، الاقتصادي والعسكري، لاسرائيل يشجعها عمليا على انتهاك حقوق الانسان» * اعطيتمونا جائزة.. وكأننا نجحنا. في حين اننا، في الواقع، اخفقنا حتى الان *

●(الاتحاد - في التاسع من هذا الشهر تسلم كل من منى رشماوي، المديرة التنفيذية لمؤسسة «الحق»، وهي فرع فلسطين للجنة الحقوقيين الدولية في جنيف، وفاتح عزام، المدير الاداري لمؤسسة «الحق»، جائزة كارتر - ملنيل الدولية لحقوق الانسان. تقديرا لجهود مؤسسة «الحق» في الكشف عن موبقات وجرائم الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة. وقد القى متسلما الجائزة خطابا في المناسبة ننشره كاملا، فيما يلي، لأهميته:)

● في العاشر من تشرين اول ١٩٨٩ القي القبض على زميلنا، شعوان جبارين، باحث «الحق» الميداني، من منزله، من قبل جنود يرتدون الزي المدني، وعذبوه في طريقهم الى مركز الشرطة، وهناك اعلم الشرطة بأنه يعمل لدى مؤسسة حقوق انسان وان التعذيب غير قانوني ولذا، فهو يعتزم تقديم شكوى، وكان الرد مزيدا من التعذيب استدعى نقله الى المستشفى.

وقد بادرت «الحق»، لدى علمها بما حدث لأحد اعضائها بالاتصال بالمستشار القانوني للحكم العسكري الذي أقر بمعرفته بالحادث، مضيفا انه ليس بوسعه عمل اي شيء بهذا الخصوص.

لقد منى تدخل مؤسسة «الحق» والمجتمع الدولي لحقوق الانسان ومن ضمنه تدخل الرئيس كارتر، بالفشل الذريع. فماذا كان الرد الاسرائيلي؟ لقد كتب رابين الى كارتر يقول: «اما بشأن ضرب الرجل، فقد كان معقولا بما يكفي لاقناعه لتقبل الاعتقال». وفيما بعد صدر بحق شعوان امر اعتقال اداري لمدة عام، وانجبت زوجته مولودها الاول الذي لم يتسن لشعوان رؤيته الا بعد عام نظرا لاعتقاله في انصار (٣) حيث يحرم و٤٥٠٠ من زملائه من زيارة ذويهم.

يتجرع الفلسطينيون منذ عام ١٩٤٨، مرارة المنفى، وانتظروا ان يضع المجتمع الدولي حدا لمعاناتهم، وان يضمن حقهم الثابت في العودة الى ديارهم، ثم تفاقم الثقل منذ العام ١٩٦٧، فعبر اثنين وعشرين عاما يخضع فلسطينيو الاراضي المحتلة للاحتلال العسكري الذي تلاعب بالجهازين الاداري والقانوني مؤديا الى مزيد من الاضطهاد السياسي والاستغلال الاقتصادي، مكرسا بذلك انكار حق الفلسطينيين الثابت في تقرير المصير، الذي تعتبره الامم الاخرى من المسلمات.

● كل شيء ما عدا العبودية ●

ان مبدأ سيادة القانون، غائب تماما. فمنذ اليوم الاول للاحتلال اصدر القادة العسكريون منشورا ركز السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية بيد شخص واحد، هو الحاكم العسكري. ومنذ ذلك بدأت السلطات العسكرية تشرع، بحيث اصدرت لغاية الان اكثر من ١٢٩٠ امرا عسكريا للضفة الغربية، وحوالي ١٠٠٠ لقطاع غزة، عدلت بموجبها القانون المحلي خارج النطاق المسموح به دوليا. وقد منحت هذه الاوامر السلطات العسكرية صلاحيات واسعة تمس كافة مناحي الحياة في الاقتصاد، النقل، البنية التحتية، التنظيم الهيكلي، التنمية، النشاطات المؤسساتية، التعليم، الصحة، الرقابة على جميع وسائل الاعلام والثقافة والفنون، بحيث اصبح كل ما نفعله، وكل ما ندرسه، وكل ما نفكر فيه مقيدا.

وخلال الاثني والعشرين عاما هذه، شاهد الفلسطينيون بأمهات اعينهم سلب حوالي ٥٢٪ من اراضيهم، استخدم قسم منها لاقامة مستوطنات غير قانونية يقطنها اسرائيليون مسلحون لا يترددون في استعمال اسلحتهم دون ان ينصاعوا حتى للتقييدات والضوابط الاساسية الخاصة بالجيش النظامي على اقل تعديل.

وقامت «الحق»، منذ تأسيسها عام ١٩٧٩ بتوثيق العديد من انتهاكات حقوق الانسان الناجمة عن الاجراءات والسياسات الاسرائيلية. ومن ضمن هذه الانتهاكات، القتل، الضرب، الابعاد، هدم واغلاق البيوت، الاعتقالات الجماعية، الاعتقال الاداري دون تهمة او محاكمة، الاقامة الجبرية، الاغلاق طويل الامد للمؤسسات، التعذيب واساءة المعاملة لدرجة الموت احيانا، حرمان العائلات من جمع الشمل والعقوبات الاقتصادية الجماعية.

عشية الاحتفال بالذكرى الحادية والاربعين لتبني الاعلان العالمي لحقوق الانسان يمكننا التأكيد بكل ثقة ان سياسة الاحتلال الاسرائيلي تنتهك كافة بنود الاعلان العالمي لحقوق الانسان باستثناء البند المتعلق بحظر العبودية. وهكذا اندلعت الانتفاضة الفلسطينية التي تدخل اليوم عامها الثالث. ويفترض الا تدهش احدا. اذ انها تعبر عن غضب جماهيري عارم، وهي حصيلة عشرين عاما من الاضطهاد والمعاناة. لقد انخرط المواطنون بكافة قطاعاتهم في ميمعان الانتفاضة، فشاركوا في مختلف مظاهر العصيان المدني بما في ذلك الاضرابات، مقاطعة المنتوجات الاسرائيلية، التمرد على دفع الضرائب، اضافة الى المظاهرات العارمة التي عمت اصداؤها العالم. ان انتفاضتنا انتفاضة شعبية مفعمة بالتفاؤل، انها صرخة موحدة تنشد الحرية.

● غياب للقانون ●

لقد جاء رد السلطات الاسرائيلية على الانتفاضة مطابقا للسياسة الاسرائيلية المعتمدة في العشرين عاما الماضية، ضاربة بعرض الحائط كافة المعايير والاعراف القانونية. فقوبل الحجر بالرصاص، والاضرابات بالاعتقالات، والامتناع عن دفع الضرائب باعمال سلب رسمية، خير دليل عليها ما حدث في بيت ساحور.

اننا نشكركم على منحنا هذه الجائزة الذي يشكل اعترافا بوضع حقوق الانسان المأساوي في الاراضي المحتلة، آملين ان تكون هذه الخطوة، حلقة اولى في سلسلة خطوات نحو حل عادل ودائم.

لقد سعت «الحق»، منذ تأسيسها للحصول على اجابات لاسئلة لم يكن احد مستعدا لطرحها: ما هي معايير هذا الاحتلال، وما مدى توافقها عمليا، والمعايير الدولية. ومنذ البداية تجسد دورنا في رصد الوضع واستيعابه والتعريف به.

ان اسرائيل بمواصلتها استخدام السياسات العسكرية والتنكيلية قد انتهكت القانون الدولي والقت بمبادئه ومعاييره عبر النافذة. ان هذا يجسد احتلالا غير قانوني، ينفذ مخططا غير قانوني يهدف الى تكريس سياسة الامر الواقع في ضم الاراضي الفلسطينية المحتلة، دون ادنى احترام لارادة سكانها الاصليين.

يوجد غياب للقانون على جميع المستويات: بدء بالجندي في الشارع وانتهاء بالادارة العسكرية والمحاكم ومن ضمنها محكمة العدل العليا التي اقرت بوضوح ممارسات غير قانونية كالابعاد وهدم البيوت، وترجع دوما الى السلطات العسكرية في كافة القضايا المتعلقة بممارسات الاحتلال.

ولا تبدي السلطات اية مسؤولية، ولا توجد قنوات مناسبة لتقديم الشكاوى وللتحقيق. وفي الحالات التي تكون فيها المخالفات ظاهرة للغاية فانه يتم اجراء تحقيق يتمخض عنه اصدار احكام مخففة تعطي الضوء الاحمر للجنود لمواصلة ممارساتهم دونما رادع.

ان الافتقار الى العدالة في القوانين العسكرية القائمة يستدعي تحركا عاجلا لتوفير الحماية التي يكفلها القانون الدولي وتحديدا اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ بشأن حماية المدنيين وقت الحرب التي تنطبق على واقعنا، والتي وقعتها اسرائيل. وعليه، فان بقاء الفلسطينيين تحت نير الاحتلال الاسرائيلي في ظل قوانينه العسكرية لا يشكل حماية لحقوقهم الاساسية الانسانية.

لذلك، تتوجه «الحق» الى المجتمع الدولي طالبة توفير هذه الحماية. لقد تدخلنا مرات ومرات لدى الدول الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة مذكرين اياها بالتزاماتها القانونية بموجب المادة الاولى من الاتفاقية التي تنص على ان:

«تتعهد الاطراف السامية المتعاقدة على ان تحترم هذه الاتفاقية، وتضمن احترامها في جميع الاحوال».

ان نص هذه المادة يفرض التزاما اخلاقيا وقانونيا على الدول الموقعة على الاتفاقية لاتخاذ الاجراءات القانونية المناسبة واللازمة «لضمان احترام» الاتفاقية من قبل اسرائيل فيما يتعلق بمعاملتها للمدنيين الخاضعين لسلطتها.

وعلى الحكومات ان تعي ان الدفاع عن حقوق الانسان، وتطبيق القانون الدولي الانساني، وعملية احلال السلام هي مكملة لبعضها البعض. ان الصراع والاحتلال الحربي يشكلان خرقا صارخا لحقوق الانسان، وان النضال من اجل حقوق الانسان هو نضال من اجل السلام. على اية حال، فان النضال من اجل السلام يجب ان يقترن باحترام الحق الدمقراطي لجميع الشعوب في تقرير مصيرها والعيش بسلام على اسس عادلة، والا فان البديل هو سلام القبور.

ان الدعم الامريكي الرسمي الاقتصادي والعسكري لاسرائيل يشجعها عمليا على انتهاك حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة. وعلاوة على ذلك، فان الموقف الامريكي في المحافل الدولية وعبر العديد من مشاريع الحكم الذاتي وما يسمى بخطط السلام، قد ساعد اسرائيل في تنكرها لحق الفلسطينيين الاساسي الا وهو حقهم في تقرير المصير.

● لقد فشلنا.. ●

اننا ندعو حكومات العالم الى تقديم ما هو اكثر من الدعم اللفظي وعبارات الترحيب والتمنيات الحسنة. اننا ندعوها الى اتخاذ تدابير جادة لتطبيق القانون الدولي، اذ ان القانون غير المطبق يبقى مجرد حبر على ورق. ان استمرار اسرائيل في تجاوزها المواثيق والاعراف الدولية يثير شكوكا جدية حول امكانية ان يعم السلام في منطقتنا.

انه لأمر صعب ان نقف هنا اليوم للتشرف بأخذ جائزة، اذ قد يتبادر للذهن باننا قد نجحنا، في حين اننا في الواقع اخفقنا حتى الان، نحن ومجتمع حقوق الانسان بأسره، لاننا فشلنا جميعا في وضع حد لانتهاكات حقوق الانسان، ليس في الاراضي المحتلة وحسب وانما على نطاق العالم بأسره.

ان احد اهم اسباب هذا الاخفاق، سماحنا للسياسيين واعتباراتهم السياسية ان تحدد برامج حقوق الانسان. لقد آن الأوان ان يحصل العكس. ان تحدد حقوق الانسان، كما هو مضمونها في القانون، برامج السياسيين. وكخطوة اولى، في هذا الاتجاه، يتوجب علينا ان نذكر السياسيين بوصفهم ممارسين للسلطة، وبوصفهم الملاذ النهائي لصيانة الحضارة الانسانية بالتزاماتهم تجاهنا جميعا.

ان السلام الدائم والشامل للشعوب، لا يمكن ان يتأتى اذا تم حرمان احدها من تقرير مستقبله، وتسمية ممثليه، ومن تلقي الخدمات لقاء الضرائب التي يدفعها، ومن تعليم ما يريد تعليمه، والتعبير عما يجول بخاطره بحرية ودونما قيود او خوف من الاعتقال والعقاب. ولا بد من التأكيد انه لا يمكن مناقشة موضوع حقوق الانسان إلا في اطار حق الشعوب في تقرير مصيرها.

● اشهدوا يا ناس.. ●

ان تجارب التاريخ علمتنا ان الشعوب لن تهدأ الا عندما تنال حريتها. ان الفلسطينيين، ورغم مرور اربعين عاما على محنتهم، لا يمكن ان يستثنوا من هذه القاعدة. واننا نشكركم على هذه الجائزة، وتحديدا على مساعدتكم لنا في كسر حاجز الصمت هذا.

في الثامن عشر من تشرين اول ١٩٨٨، شوهد ابراهيم ياسر المطور من قبل بعض المعتقلين في معتقل الظاهرية والدماء تسيل من رأسه، وسمع يصرخ: «انا ابراهيم المطور، انهم يضربونني حتى الموت، اشهدوا يا ناس».

وبعد ثلاثة ايام قضى ابراهيم نحبه، وادعت ادارة المعتقل انه انتحر. انها مسؤولية جماعية في اعناقنا ان نستجيب لتلبية نداء ابراهيم، لنشهد، لنعمل لكي نكون قادرين في المستقبل ليس فقط على اسماع العالم استغاثة ابراهيم ودرء الموت عن أمثاله، وانما لكي لا يصرخ آخرون صرخة ابراهيم.



● هراوة «الفارس الاسرائيلي» تلاحق ام فلسطينية ● (صورة من «الأرشيف»)

هل طاعة الأب لها علاقة بالتعبير عن الاحباط والعدوانية لدى اطفالنا؟

● اعداد: مصطفى عبد الفتاح ●

●هذا هو موضوع رسالة الدكتوراة في علم النفس، للدكتور محمود صالح ابن قرية كوكب ابو الهيجاء، وهو خريج جامعة بيتسبورغ، في ولاية بنسلفانيا الامريكية. وقد عمل الدكتور صالح مدة سبع سنوات متواصلة منذ سنة ١٩٨٠ في معالجة المشاكل السلوكية عند الأطفال، في الوسط العربي. ومن خلال عمله هذا توصل الى فكرة موضوع رسالة الدكتوراة وتم تطوير الفكرة بصورة علمية خلال دراسته في الجامعة، وبالتعاون مع اللجنة الاستشارية للبحث.

يعتبر موضوع الرسالة الاول في الوسط العربي ومن الابحاث النادرة حتى في الدول العربية التي تطرقت الى موضوع الأب في العلاقة الاسرية بصورة علمية.

والبحث عبارة عن عمل ميداني، ضم (١٤٥) أب و (١٤٥) ابن وابنة موزعين حسب التوزيعة السكانية للعرب في البلاد وضم مدينة وقرية في الجليل وقرية في المثلث.

فقد جرت مقابلة خاصة مع الآباء، وملئت استمارة معدة خصيصا للبحث، وذلك لتحديد مستوى توقعات الطاعة لدى الآباء من اطفالهم، حيث تم بناء عليه تقسيم الاباء الى مجموعتين، الاولى وهي الاباء الذين يتوقعون طاعة عالية من اطفالهم، والثانية الاباء الذين يتوقعون طاعة منخفضة من اطفالهم. جرى بعدها فحص اتجاه العدوانية والاحباط عند الاولاد والبنات عن طريق اختبار نفسي معد لهذا الغرض.

وقد استعرض الدكتور صالح خلاصة البحث والنتائج التي خرج بها على النحو التالي:

منذ زمن ليس ببعيد، بدأ المختصون في علم النفس النظر الى اهمية الاب في تطور شخصية الطفل، حيث ان الابحاث بشكل عام تركزت على دور الام مع اهمال بارز وواضح للدور الذي يلعبه الأب في تربية الاطفال. فمنذ عقدين فقط بدأ الاهتمام يزداد بدور الأب، وذلك لأسباب عدة منها مشاركة الأب بشكل اكبر في تربية الاطفال وخروج الام الى العمل، وحتى الابحاث القليلة نسبيا التي اجريت في هذا المجال بحثت في تأثير غياب الاب على شخصية ونفسية الطفل.

في مجتمعنا العربي، ما زال الأب هو الشخصية المركزية في العائلة وفي المجتمع، فلا بد ان تأثيره في بناء شخصية اطفالنا لها اهمية كبرى سواء أكان ذلك بشكل مباشر او غير مباشر. الى جانب ذلك فان مجتمعنا يشدد بشكل عام على طاعة الوالدين والافراد الاخرين في المجتمع وعلى الأغلب يكون الأب الشخصية التي تعتني وتهتم بتنفيذ ذلك، لأنه يعتبر نفسه ممثلا للعائلة في المجتمع وهو الوسيط ايضا بين المجتمع والعائلة. ففي تصوري ان طلبات الطاعة هي مركب أساسي في التربية في مجتمعنا الا ان ذلك لا يعني أن الطفل دائما يتقبل ما يفرض عليه ويفهمه. واحيانا فان هذه التوقعات اليومية تقريبا لا تلقى الرضى لدى الطفل وكثيرا ما تكون هذه التوقعات للطاعة غير صادقة او عادلة.

بناء على ذلك فان الطفل يواجه مواقف احباط عديدة في تعامله مع الاهل والاخرين، فهو بحاجة الى ان يعبر عن هذه المشاعر بشكل او بآخر. نظريا من المعروف أن الاحباط غالبا ما يؤدي الى العدوانية والتعبير عنها اما بشكل مباشر او غير مباشر.

لقد هدف البحث الى فحص العلاقة بين الطاعة التي يتوقعها الاب العربي عندنا من اطفاله وبين التعبير عن العدوانية والاحباط لدى هؤلاء الاطفال، ودلت النتائج على ان توقعات الطاعة لدى الاباء من اطفالهم لها علاقة هامة جدا في كيفية التعبير عن الاحباط والعدوانية، حيث تبين انه كلما كانت توقعات الطاعة منخفضة من قبل الاباء، كلما كان التعبير عن الاحباط والعدوانية مباشرا، ومكشوفا، بينما كلما كانت توقعات الطاعة عالية من قبل الاباء كلما زاد اخفاء وكبت الميول العدوانية تجاه الاخرين سواء كان مصدر الاحباط كبيرا ام صغيرا.

في مقارنة بين الاولاد والبنات تبين ان الاولاد يميلون الى التعبير عن عدوانيتهم بشكل بارز ومكشوف بينما تميل البنات الى اخفاء وكبت عدوانيتهن وشعورهن بالاحباط.

من خلال مقارنة الاولاد الذين يتوقع اباؤهم درجة عالية من الطاعة مع الاولاد الذين يتوقع اباؤهم درجة منخفضة من الطاعة اتضح ان الاولاد الذين يطلب اباؤهم درجة منخفضة من الطاعة يميلون الى التعبير بشكل مباشر ومكشوف عن احباطهم وعدوانيتهم اكثر من الاولاد الذين يتوقع اباؤهم درجة عالية من الطاعة. سواء أكان مصدر الاحباط صغيرا (من حيث السن) ام بالغا، مما يدل على ان مصدر الاحباط ليس مهما بل ان المهم هو توقعات الطاعة لدى الاباء من اولادهم.

لقد تبين بشكل واضح ان الطاعة العالية مرتبطة بشكل وثيق بالتحكم بسلوك الطفل، وبوضع حدود وقوانين محكمة لتصرفه الامر الذي يقرر بشكل التعبير عن الاحباط والعدوانية والذي كما تبين يكون بواسطة اخفاء هذه المشاعر، انكارها أو تأويلها بشيء آخر. بالنسبة للبنات فقد تبين ان انكار وجود اي ميل للتعبير عن العدوانية بشكل مكشوف كان بارزا جدا في ردود فعلهن للاحباطات من مصادر مختلفة وان كانت توقعات الاباء للطاعة عالية ام منخفضة منهن، حيث اتسمت ردودهن بالحفاظ على مشاعرهن السلبية بشكل راكد وبكبت هذه المشاعر وانكارها. لقد بينت نتائج البحث ان القيم الاجتماعية السائدة مثل الانصياع لطلبات الغير وخاصة الاهل، التصرف بشكل مؤدب، رد الفعل الهادىء غير الفعال، ارضاء الآخرين وقبول الضغوط، هي صفات لها علاقة مباشرة بالطاعة العالية التي يتوقعها الآباء من اطفالهم تؤدي الى كبت، اخفاء وانكار الميول العدوانية لدى جميع الاطفال، ذكورا كانوا أم اناثا الا انه ظهر ان هذه القيم راسخة أكثر عند الاناث منها عند الذكور بحيث انه عندما يخف الضغط للطاعة من قبل الاباء فان الذكور يبدون استعدادا اكثر للتعبير عن احباطهم وعدوانيتهم بشكل مباشر ومكشوف اكثر من الاناث.

قداس وجناز الاربعين

الياس خوري وابناؤه وبناته وعموم آل خوري يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

نعمان الياس خوري
(ابو سيمون)
(ابن الشاويش)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٩/١٢/٢٣ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في حيفا (قرب باصات الناصرة).

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

جديد على الشاشة الكبيرة

«العودة الى المستقبل ٢» يصل الى البلاد

● حيفا - لمحرر الشؤون الفنية - يطل من شاشات العرض المحلية، بدءا من مطلع الاسبوع القادم فيلمان جديدان، هما «العودة الى المستقبل ٢» من امريكا و «ملكة القلوب» من بريطانيا.

الفيلم الاول كناية عن الجزء الثاني لفيلم الخيال العلمي الشهير «العودة الى المستقبل» للمخرج روبرت زمكيس الذي يتابع فيه رحلة من المغامرات الاستكشافية تجري وقائعها عام ٢٠١٥! وينهض ببطولتها الممثل المعروف مايكل جي فوكس.

يذكر ان الفيلم جرف في الاسبوع الاول من عرضه في دور السينما الامريكية (٤٧) مليون دولار، ليسجل بذلك رقما قياسيا في تاريخ هوليوود من حيث الايرادات!



● مايكل جي فوكس (من اليسار) مع كريستوفر لويد في لقطة من «العودة الى المستقبل ٢» ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من شركة التوزيع السينمائي «غلوبوس»)

اما الفيلم الثاني، «ملكة القلوب»، فهو يحمل توقيع المخرج جون اميال الذي يناقش فيه مسائل الحب والثأر بمنظار اوروبي من خلال قصة عائلة ايطالية كانت هاجرت من موطنها وتقيم في حي «ايطاليا الصغيرة» في لندن.



● لقطة من الفيلم البريطاني «ملكة القلوب» ●

(صورة خاص بـ «الاتحاد» من شركة التوزيع السينمائي «فوروم فيلم»)

منظمة «ايلي» وأولادها

* (٢٤) الف طفل يتعرضون للعنف الجسدي من قبل ذويهم في اسرائيل!! *

● بقلم: أديب يافاوي ●

● قبل عشرة اعوام، دوت صرخات الاف الاطفال المعتدى عليهم من قبل ذويهم في اسرائيل، حيث اخترقت وحركت الضمائر عند بعض العاملين الاجتماعيين ليقيموا منظمة لأجل الطفل واسمها «ايلي»، «المنظمة الاسرائيلية لأجل الطفل»، والتي تقدر عدد الاطفال الذين يتعرضون للعنف الجسدي اليوم في اسرائيل بـ (٢٤) الف طفل.

وقبل اسابيع معدودة اقامت المنظمة حملة تبرعات كان لها الصدى الكبير في وسائل الاعلام حيث ترأست الحملة مديرة المنظمة حنيتا تسيمرين التي تعمل منذ عشر سنوات.

وحانيتا تسيمرين في سنوات الاربعين ،مليئة بالحيوية، تتكلم بهدوء الباحثة النفسية، تسرد امامي فكرة اقامة مثل هذه المنظمة. «اقامة المنظمة كان كرد فعل لعدم معالجة مثل هذه المواضيع من قبل المجتمع الاسرائيلي والسلطة وعدم الاهتمام بمثل هذه المشكلة الانسانية. لذلك، قمنا مجموعة من عاملين اجتماعيين وباحثين نفسانيين باقامة مثل هذه المنظمة ووضعنا نصب اعيننا اهدافا أولها - وكان بالنسبة لنا المهم - هو زيادة الوعي لدى المجتمع لمثل هذه المشاكل ومحاولة حل هذه المشكلة، أي ضرب الاطفال من قبل أقاربهم، بطريقتين الاولى: إفتتاح مكتب في تل أبيب يعمل ١٢ ساعة يوميا بواسطته كنا نعمل على أن تقوم وسائل الاعلام بعكس المشكلة واضافة الى العمل على حلها، والحل الاخر كان بواسطة العلاج النفساني المكثف للطفل وللاباء الذين يقومون بهذه الاعمال التي تؤثر على نفسية الطفل في المستقبل».

الاسباب عديدة لهذه الظاهرة، وهي شتى، منها عدم امتلاك الاهل وسائل تربوية معينة حيث يجدون في الضرب وسيلة مريحة لحل المشاكل فكما تقول تسيمرين ان «الاهل يفقدون صوابهم ويلجأون الى وسيلة الضرب كي يحلوا المشكلة .عدا عن ذلك فان الأباء او الامهات الذين يقومون بهذه الاعمال هم بحاجة ايضا الى علاج فوري».

هاتان الوسيلتان ما هما الا جزء من العلاج الذي تقوم به المنظمة لمعالجة المصابين فالعلاج ليس للاولاد بل ايضا للاهالي ويهدف أولا وأخيرا الى منع تكرار هذه الاعمال بواسطة تقوية قوة الانضباط والسيطرة النفسية .

في مراحل العلاج قد تظهر صعوبات عديدة، إلا أن صعوبة البحث عن أطفال مصابين صعبة للغاية فالعوامل النفسية تلعب دورها وايضا العوامل الاجتماعية قد تمنع الكثير من الناس اللجوء الى المنظمة وايجاد الحل الا ان المنظمة ،كما تقول تسيمرين لها الاشخاص الذين يكشفون عن هؤلاء الاولاد وجلبهم الى مكان العلاج.

■□ ماذا مع الوسط العربي؟

التطرق للوسط العربي قد يثير الحذر لدى حانيتا تسيمرين، فالتكلم عن هذه المشكلة الحساسة قد يتطلب الكثير من الحذر ولكن... للحذر حدود وللتعبير عن المأزق حد آخر. فلحنيتا ادعاءات حول التعامل مع تلك المشاكل في الوسط العربي حيث تقول ان العدد الرسمي لعدد الاطفال المضروبين ليس بأيدينا الا اننا نعرف ان هناك العديد من الاولاد الذين يعانون من الضرب، ولكن المشكلة الرئيسية ربما تكون في حاجز اللغة ولكن لهذه المشكلة حل، الا أن الانكى من ذلك، وهذه هي المشكلة، ان العائلية تلعب دورا كبيرا وسيئا في حل هذه المشكلة وخاصة لدى العائلات الكبيرة غير المعنية بطرح مثل هذه المشاكل لان لا مصلحة لهم في طرحها. فعلى سبيل المثال هناك ولد مضروب في عائلة كبيرة ،ويصفق مديرة للمنظمة اود ان يقوم العامل الاجتماعي بتشخيص المشكلة فهنا تبرز قوة العائلية اذ ان الباحث من نفس العائلة وهو بدوره معني بعدم معالجتها و «طبطبتها، ولف الطابق ». فهل هذا الامر يحل المشكلة؟ حتى الآن لا توجد اية عاملة اجتماعية عربية لدينا في المكتب فهل هذا الامر معقول ؟ وهل بالامكان حل هذه المشكلة بدون زيادة الوعي في الوسط العربي؟ هذا لا يعني ان في الوسط اليهودي لا توجد مشاكل الا اننا لا نملك عددا صحيحا عن الوسط العربي للسرية التامة وعدم طرح الموضوع لكان بامكاننا المساهمة في حلها وهذا ما نأمله في المستقبل.



● ملصق منظمة «ايلي» الذي عممته على الصحف، تطالب من خلاله الجمهور الاسرائيلي بمد يد العون للمنظمة ●

صخرة سيزيف

● نزيه قسيس ●

وحدو مشي حامل قلبو فكرتو
كل البلد، حتى القرايب نكبرتو
شد الخطى، قلبو أمل، ما أتعبو
طول السفر، حامل عكتفو صخرتو

شد الخطى، والجبل قُدّامو علي
لكن فؤادو من أمانو ما خلي
راس الجبل فوقو شمخ، ما أقربو!
كفو حفي، وثوبو على كتافو بلي

راس الجبل فوقو شمخ قلبو خفق
من فرحتو سح الدمع صدرو شهق
حامل عكتفو صخرتو، حكم القدر،
عندو أمل، ما دام في روحو رمق

حامل عكتفو صخرتو وروحو نغم
أقسم على راس الجبل يرفع علم
«حكم القدر أحمل عكتفي صخرتي
«حُكم القدر!» صاح بغضب «حكمو ظلم!»

«حُكم القدر؟ لا لا مش حكم القدر!
حكم البشر حكم اللي في حكمو غدر!»
لما عراس الجبل وقف والتفت
عينو على الوادي، صرخ، صوتو هدرا

لما عراس الجبل وقف صخرتو
باس الأرض، لوح بكفو حطتو
دار وبرم والصخرة في الوادي رما
دق العلم، والوادي ردد صرختنا

لليانسون فوائد اخرى!

● اكتشف الباحثون الامريكيون ان رش الابقار بمستخرج نبات اليانسون يهيء ظروفا مواتية لدر اقصى انتاج من اللبن. ذلك ان له مفعولا مهدئا على الابقار يقلل من عدوانيتها التي تتسبب في خسارة الانتاج. والواقع ان احد الباحثين اوضح ان الاهتمام ازداد بالبحث في سلوك الحيوانات في الولايات المتحدة استجابة لدعوة المدافعين عن حقوق الحيوان، فقال «يجب علينا ان نجري مزيدا من الابحاث لندخل السعادة على الابقار» التي تتوتر بسبب وسائل تربية الماشية المكثفة في الولايات المتحدة.

الكلمات المتقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	□	□	□	□	□	□	□	□	□	□
٢	□	□	□	■	□	□	□	□	□	□
٣	□	□	□	■	□	■	□	■	■	□
٤	□	■	□	■	■	■	■	■	■	■
٥	□	■	□	□	■	□	■	■	□	■
٦	□	■	■	■	□	□	□	□	□	■
٧	□	□	□	□	□	□	□	■	■	■
٨	□	□	■	□	□	■	■	□	□	□
٩	□	□	■	□	□	□	□	□	□	□
١٠	□	□	□	□	■	□	□	□	□	□

● اعداد: ربيع رشدي سليم - عبلين ●

* لغز رقم (١٨٨) *

افقي:

١ - اغنية لأم كلثوم
٢ - من الأعداد - يحمل احدى الجنسيات الاسيوية (معرفة)
٣ - قذف
٤ - .....
٥ - بحر
٦ - قرية عربية
٧ - الاشباح (معكوسة)
٨ - متماثلان - إحسان - سبُب
٩ - لباس - الاسم الثاني لشاعر واديب عراقي راحل (معكوسة)
١٠ - مختار (معكوسة) - مناسبات سعيدة (معكوسة)

عمودي:

١ - أحد أصحاب المعلقات
٢ - عكس حرب - من الأطراف (معرفة)
٣ - يأتي بـ (معكوسة)
٤ - من الفصول (غير معرفة)
٥ - واثب - عالم
٦ - متشابهان - وسائل - نعم (بالروسية ومعكوسة)
٧ - أساس (معكوسة) - للنهي - نصف صارم
٨ - لباس - يشاهد (معكوسة)
٩ - حرف جر - اشتاق - غنج
١٠ - قرية عربية - أحرف متشابهة

* * * حل لغز رقم (١٨٧) * * *

افقي:

١ - منجل - طلاء - أع
٢ - سار - يبجل - ترد
٣ - تغريد - حسان
٤ - ود - رجب - ملل
٥- أقاوم - نديم
٦ - رقية - غبي - مع
٧ - قديم - يلج - أأ
٨ - العذراء
٩ - زل - خيل - أ أ
١٠ - نوال السعداوي

عمودي:

١ - مساواة - حزن
٢ - نا - دقيق - لو
٣ - جرت - أقدر
٤ - غروري - خل
٥ - برجم - أيام
٦ - طبيب - ل ل ل
٧ - دجل - ربيع
٨ - أل - يلذ
٩ - حلم - جراد
١٠ - تسليم - أ أ أ
١١ - أرى - دعاء
١٢ - عدنان - حي

على الشاشة الصغيرة

● الخميس - ١٩٨٩/١٢/٢١ ●

١٨,٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٨,٣٢ - البرنامج الفني «مجلة الفن»، وحلقة اليوم مكرسة لسيدة الشاشة العربية فاتن حمامة.
١٩,٠٠ - البرنامج المحلي «لقاء»
١٩,٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٢ - برنامج رياضي
٢٠,٣٠ - البرنامج الترفيهي المحلي «هذا ما يوجد»، من تقديم الكوميديان دودو طوباز
٢١,٠٠ - نشرة الأخبار (بالعربية)
٢١,٤٠ - المسلسل الامريكي البوليسي «بلوز لأصحاب البزات الزرقاء»
٢٢,٣٠ - الفيلم البريطاني الوثائقي «التبت.. ملف اتهام»
٢٣,١٥ - البرنامج المحلي «شاشة شخصية»، وهو يستضيف اليوم الموسيقي دوبي زلتسر
٢٣,٥٠ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠,٠٥ - الحلقة الاولى من مسلسل الغموض السكوتلندي «طاغارت»
٠٠,٥٥ - انتهاء الارسال

المضافة

غمزات!

● سألوا غاليليو عن الحقيقة فقال: ومع هذا فانها تدور.
● يا لبؤس من يعرف انه لا يعرف ويتظاهر بأنه يعرف.
● الشواذ الذي يشكل قاعدة يبرهن نفسه بنفسه.
● اسوأ ما في المسلسلات التلفزيونية يكمن في تسلسلها.
● الارادة القوية لا تفيد اذا لم نكن نعلم ما نريد.
● تقاس عظمة اية سعادة بفقدانها.
● احذر القامات المدعومة.
● حيث لا توجد افعال توجد اسباب.
● لا يهبط عمال المناجم فقط.

موقف!

● قال شكسبير:
التكتم شجاعة رائعة.

تاريخ!

● بينما كان الطبيب وعالم البكتيريات الالماني المشهور روبرت كوخ يتنزه في حديقة الحيوانات في برلين سقطت منه محفظة نقوده. فالتقطها شاب، كان يسير خلفه، واسرع الى اعادتها لصاحبها بأدب جم.

- شكرا جزيلا - قال كوخ بكل لطافة - واذا التقطت، يوما ما، اية عدوى جرثومية فلا تذهب لأي طبيب آخر. سأكون في انتظارك.

ليس للوجه الكشر!

● في المحكمة:
- وكيف اصيب جارك بجرح في رأسه من البندورة التي قذفتها عليه؟
- حتى اكون دقيقا.. بعد أن نرفزني رميته بعلبة مربى البندورة.

* * *

● عاد الولد من المدرسة الى البيت فسأله والده:
- هل علم المعلم انني كتبت لك الوظيفة البيتية؟
- لا، لكنه اكد على ان تياسني تزداد يوما بعد يوم.

سور واحد واربعون مدينة

● وجد في العالم سور برلين واحد. لكن كم برلين توجد في العالم؟ وجاء جواب اسبوعية برلينية، على جواب احد القراء، مثيرا.

يوجد في العالم اكثر من اربعين مدينة وبلدة وتجمع سكاني يحمل اسم برلين رسميا.

وتوجد برلين في مختلف بلدان العالم: في اوروبا واسيا وافريقيا واستراليا والامريكتين.

ويظهر اسم برلين على الخرائط الجغرافية للاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة والبرازيل وكندا وجنوب افريقيا والعديد من البلدان الاخرى - وبالطبع، برلين الاصلية في الأراضي الالمانية.

وأكبر عدد من البرلينات «الأجنبية» يوجد في الولايات المتحدة، وعددها ١٥ موقعا، في اوهايو وتكساس ونيوجيرسي وكونيكتيكات وجورجيا وماساتشوستس ونيويورك وداكوتا الشمالية وبنسلفانيا وويسكونسين واوكلاهوما. وفي اربع ولايات منها توجد برلينتان.

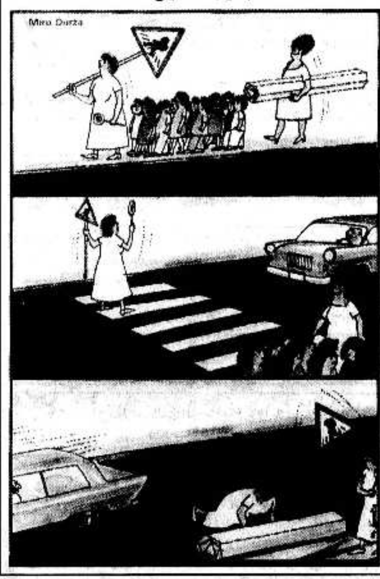
ويزيد عدد سكان أكبر برلين امريكية عن ٢٠ الف مواطن. اما اصغر برلين فتقع في ولاية اوكلاهوما وهي عبارة عن مزرعة يعيش فيها ١٥ شخصا.

وجميع المدن والتجمعات السكانية التي تحمل اسم برلين في امريكا الشمالية اسست في القرن التاسع عشر على يد المهاجرين الألمان.

وفي اوروغواي توجد «برلين الجديدة». وأسسها الناجون من سفينة المانية تحطمت في العام ١٨٧٥ على شاطىء «ريو دي لا بلاتا».

وتوجد «اعلى» برلين اجنبية في السلفادور. واسست في العام ١٨٨٣ على ارتفاع الف متر عن سطح البحر.

بدون تعليق!



شهداء الانتفاضة






● الشهيدة أمل محمد حسين (١٦ عاما). طالبة من حي النصر في غزة. استشهدت يوم ١٩٨٩/٤/٢٦ جراء رصاصة في الرقبة اصابتها وهي تدرس على سطح منزلها استعداداً لامتحانات الصف الاول ثانوي.
وفي الصورة السفلى الى اليمين والدة الشهيدة، وهي فاقدة البصر.
(مكتب «الاتحاد» في القدس)

احكام عسكرية بالسجن لفترات طويلة ضد موظف في «الطليعة» وشاب آخر بتهمة تنظيم «القوى الضاربة»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت محكمة اللد العسكرية يوم امس الاول الثلاثاء حكما بالسجن لمدة سبع سنوات منها (٤٠) شهرا سجنا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ ضد الشاب خالد عبد الفتاح الخالدي (٢٨ عاما) من سكان مخيم شعفاط والموظف في اسبوعية «الطليعة» المقدسية، وذلك بعد ان وجهت له تهمة المسؤولية عن منظمتين للقوى الضاربة في قرية سلوان وحي الصوانة في القدس. واصدرت المحكمة نفسها حكما بالسجن لمدة (٦) سنوات منها (٣٢) شهراً سجنا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ ضد الشاب منصور احمد ابو غربية (٢٣ عاما) الذي وجهت له تهمة المسؤولية عن قوة ضاربة في حي الصوانة في القدس حيث يسكن.

وقال محامي الشابين اسامة سعدي انه سوف يستأنف ضد هذين الحكمين القاسيين.

من جهة ثانية فقد افرجت محكمة الصلح في القدس بكفالة مدفوعة مقدارها (٧٥٠) شيكل واخرى غير مدفوعة مقدارها خمسة آلاف شيكل عن الشابين محمد حمد السنجلاوي (١٩ عاما) ووليد السيفي (١٩ عاما) من سكان ضاحية البريد بعد اعتقال دام اكثر من اسبوع. وادى هذا الاعتقال الى حرمان الاخير من التقدم للامتحان النهائي للتوجيهي. وقد رافع عن الشابين المحامي اسامة سعدي ايضا.

عائلة من كفر الديك قلقة على وضع ومصير ابنها الذي اعتقل بعد عملية جراحية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابدت عائلة الشاب سيف الدين عبد الله الديك (٣٣ عاما) من قرية كفر الديك (نابلس) قلقا شديدا على مصير ابنها ووضعه الصحي جراء مواصلة اعتقاله وبخاصة منذ اسبوعين بعد ان نقل الى زنازين التحقيق في معتقل طولكرم.

وكان الشاب الديك اعتقل بعد ايام من مغادرته المستشفى اثر عملية جراحية تم استئصال جزء من رئته خلالها وذلك جراء رصاصة اصابته في صدره. وامضى فترة ستة شهور رهن الاعتقال الاداري مددت مؤخرا بثلاثة شهور اخرى.

مشبوهون ينفذون اعتداءات دموية على اهالي مخيم رفح

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يقوم اربعة من المشبوهين في بلوك «اوه» في مخيم رفح بشن حملة من الاعتداءات الدموية على الاهالي في المخيم باستخدام البلطات والآلات الحادة بهدف القتل او ايقاع عاهات وجروح خطيرة.

وقد حاول هؤلاء قتل الشاب عبد الحكيم علي حسن عيسى (٢٤ عاما) مساء السبت الاخير وقبيل دقائق من بدء حظر التجول الليلي المفروض على القطاع لولا تدخل احد الجيران (الشاب رامي عبد العزيز الحمامي ـ ١٧ عاما) وقد اصيب الشابان بجراح بليغة. وفي الليلة التالية عاد هؤلاء واعتدوا على المنزل نفسه الحمامي واصابوا بعض الجيران (عبد العزيز الحمامي (٥٨ عاما) وابنه (جهاد ـ ٢٤ عاما) بجراح بليغة في الرأس والجسم وتدخل الجيران ايضا لمنع حصول مضاعفات فاصيب بعضهم بجروح مشابهة مثل الشاب ناجي ابو سعود (٢٤ عام) والشاب جمال ابراهيم الخالدي (٢٥ عاما). واصيب الاخير بكسر في يده وفي فكه كما اجهضت زوجته (امال ـ ٢٣ عاما) حملها جراء تعرضها للضرب على ظهرها من قبل المعتدين.

اكثر من (١٠٠٠) معتقل في انصار (٣) قسم (جـ) يعلنون الاضراب المفتوح عن الطعام

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يفيد المحامون الذين زاروا المعتقلين الفلسطينيين في انصار (٣) قسم (جـ) يوم امس الاول ان المعتقلين هناك اعلنوا الاضراب المفتوح عن الطعام. ومن المتوقع أن يمتد الاضراب ليشمل الاقسام الاخرى. وكان ذلك احتجاجا على عدم السماح للمعتقلين بالتنقل بين الاقسام، وعدم نقل المعتقلين المرضى الى المستشفيات او معتقلات اكثر صحية. بالاضافة الى ذلك يحتج المعتقلون على النوعية المتدنية والكمية القليلة من الطعام الذي يقدم اليهم ومنع ادخال الملابس والرسائل، وعدم تزويد المعتقلين بالغطاء الكافي في فصل الشتاء البارد.

هذا ويبلغ عدد المعتقلين في هذا القسم حوالي (١٠٠٠) معتقل.

توزيع «نداء الميلاد والسلام» في بيت لحم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وزع شبان الانتفاضة الملثمون صباح امس الاربعاء «نداء الميلاد والسلام» الذي اصدرته «ق.و.م» في منطقة بيت لحم وحمل رقم (١٣) الخاص بمناسبة حلول الاعياد المجيدة لابناء الطوائف المسيحية.

ويدعو البيان الى تكريم ذكرى الميلاد عملا بروح بيان «ق.و.م» مع الاخذ بخصوصية الموقع واهميته وذلك باعلان «ايام الاعياد ٨٩/١٢/٢٥ ـ ١٩٩٠/١/٧ ايام لزيارة اهالي الشهداء والمعتقلين والجرحى والتضامن معهم ايام للتكافل الاجتماعي ومساعدة المحتاجين والتوجه الى الكنائس والمساجد للصلاة على ارواح الشهداء» وتكون هذه الايام ايام اضراب في المنطقة.

وثمن البيان باسم «ق.و.م» الموقف الشجاع للبطاركة. ورحب بهم في مدينة مهد السلام ودعا الى اقتصار الاعياد الدينية على الشعائر الدينية داخل كنيسة المهد وطالب الجمعيات الدينية استقبال غبطة البطاركة الكرام داخل الكنيسة نظرا للظروف الاستثنائية التي يمر بها الشعب الفلسطيني «مع الاحتراء الكامل للتقاليد المتعارف عليها في مثل هذه المناسبات مؤكدين (ق.و.م) على استمرار هذه التقاليد في ظل الدولة الفلسطينية المستقلة».

تحليل اخباري:

● تتمة من الصفحة الاولى ●

لقد اصابت حكومة نيكاراغوا عندما قالت في بيان لها ان العدوان الامريكي على بنما هو عدوان على كل امريكا اللاتينية، عدوان على الشرعية الدولية وعودة الى شريعة الغاب والبلطجية الاستعمارية.

كذلك تشكل ادانة الاتحاد السوفييتي للعدوان الامريكي تأكيدا على تمسك الاتحاد السوفييتي بمقاومة السياسة العدوانية الامريكية، وتمسكه بحق الشعوب في تقرير مصيرها ورسم نمط حياتها بدون ضغط او ابتزاز خارجي.

ولعل الفكرة المركزية التي يجب ان ننتبه اليها هي ان كل نجاحات الوفاق الدولي لا تلغي عدوانية الاستعمار ولا تلغي، كليا، خطر التهديد الاستعماري للسلام العالمي ولحرية الشعوب واستقلالها مما يلزم كل قوى السلام باليقظة لافشال اعمال القرصنة الاستعمارية.

«قانون» جديد بمصادرة ممتلكات ذوي القاصرين المنتفضين في القطاع

□ وتمزيق بطاقات هوية العشرات في بيت ساحور □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لجأت قوات الاحتلال في قطاع غزة الى «قانون» جديد للضغط على العائلات الفلسطينية المنتفضة وذلك بـ «احتجاز ممتلكات ذوي القاصرين» ممن يتهمون «بقذف قوات الجيش بالحجارة». ويضيف هذا القانون انه سيتم اعادة هذه الممتلكات بعد انقضاء عام كامل اذا لم يكرر القاصر المعني قذف الحجارة خلاله!

وكانت «الاتحاد» نشرت، مرارا، في اوقات سابقة عن لجوء قوات الاحتلال الى احتجاز بطاقات هوية آباء واقارب وحتى جيران فتية اعتقلوا بتهمة رشق الجنود بالحجارة وكذلك فرض غرامات مالية على اولياء امورهم. وفي غالب الاحيان كان الاباء يرفضون دفع الغرامات او الكفالات المالية وكان بعضهم لا ينام في منزله وقت اعتقال احد ابنائه!

اما في بيت ساحور فتلجأ دوريات الاحتلال منذ اليومين الماضيين الى سياسة اخرى وهي تمزيق بطاقات هوية الاهالي لاجبارهم على تجديد هذه البطاقات وبالتالي دفع ما بين (١٣٠) و (١٥٠) شيكل من أجل ذلك فيما يقول مراسلنا ان قوات الاحتلال تريد افتعال معركة اخرى مع اهالي بيت ساحور الذين اعلن نحو (٦٠) مواطنا منهم جرى تمزيق هوياتهم في اليومين الماضيين انهم لن يقوموا «بتجديد» هذه البطاقات!

ويذكر ان السياسة نفسها تطبق منذ اكثر من شهر في مدينة جنين.

«الطليعة» المقدسية:

ليتوقف الغزو ولتنسحب القوات الامريكية من بنما

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» انشأت صحيفة «الطليعة» المقدسية، في عددها الصادر اليوم الخميس، افتتاحية دانت فيها التدخل العسكري الامريكي ضد بنما وطالبت بوقفه فورا «لترك الشعب في بنما يقرر مصيره بنفسه دون تدخل خارجي».

وجاء في افتتاحية «الطليعة»:

«نسارع الى القول اننا لسنا من المؤيدين لنوريبغا الديكتاتور والمتهم بتهريب المخدرات. لكننا، في الوقت نفسه، ندين الغزو العسكري الامريكي لبنما، الدولة الصغيرة التي لا يمكن ان تشكل تهديدا لاحد.

«ان محاسبة نوريبغا هو شأن خاص بالشعب البنمي. وهو صاحب الحق في تقرير مصيره. واذا كانت ديكتاتورية نوريبغا تستطيع تزييف ارادته لبعض الوقت فانها لا تستطيع تزييفها طول الوقت، وستنتصر ارادة شعب بنما مثلما انتصرت ارادة شعوب اخرى دون تدخل خارجي وقوات غزو امريكية.

«ولا يمكن النظر الى هذا الغزو وكأنه دفاع عن الدمقراطية. فهناك دول عديدة في المحيط المجاور للولايات المتحدة عاشت عقودا طويلة في ظل الديكتاتورية وكان حكامها اصدقاء للولايات المتحدة، ولم تحاول غزوها كما فعلت في بنما، بل ساعدتها، كما في تشيلي، على اسقاط نظام حكم دمقراطي في تلك البلاد.

«ان هذا الغزو، بعد غزو جزيرة غرينادا من قبل وتغيير نظام الحكم فيها، يحمل في طياته مخاطر كبيرة على استقلال وسيادة البلدان التي لا تعجب سياستها او حكامها المسؤولين في الولايات المتحدة. واذا كرس هذا النهج الغزو العسكري لتصفية الحسابات مع قادة الدول الذين لا ترضى عنهم الولايات المتحدة، فستتحول الادارة الامريكية الى شرطي يمارس نشاطه ازاء دول العالم وكأنها مجرد احياء في العاصمة الامريكية.

«ولقد ابتهج العالم للاعلانات السياسية التي صدرت عن لقاءات القمم السوفييتية الامريكية حول عدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير، واحترام حق جميع الدول في السيادة وبناء حياتها المستقلة. ولكن يبدو ان الادارة الامريكية كانت تفهم تلك الاعلانات انها تخص بلدان شرق اوروبا، امام خارجها فالعالم مباح للعسكرية الامريكية حسب مبدأ بوش الجديد!

«يجب وقف الغزو العسكري وانسحاب القوات الامريكية من اراضي بنما، وترك الشعب في بنما ليقرر مصيره بنفسه دون اي تدخل خارجي. ان هذا ضروري من اجل شعب بنما ومن اجل الانفراج الدولي وسيادة علاقات الاحترام وعدم التدخل في الشؤون الداخلية بين جميع الدول».

احكام بالسجن على (٣) مرتزقة عرب قاتلوا في صفوف المتمردين الافغان

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة «بختار» الافغانية الرسمية المنتظمة في باريس ان محكمة عسكرية خاصة حكمت بالسجن على ثلاثة مرتزقة عرب (سعودي وعراقيان) في كابول بسبب قيامهم باعمال تجسس ونشاطات تخريبية.

فقد حكم على السعودي عبد الرحمن بالسجن (٢٠) عاما وحكم، ايضا، على العراقيين صلاح الدين وعبد الهادي بالسجن (١٨) عاما و(١٧) عاما على مختلف «جرائمهم». وكان تم اعتقالهم في الثالث من آب الماضي.

واوضحت الوكالة انهم متهمون بالتسلل غير المشروع الى الاراضي الافغانية عن طريق جيرات بصحبة عناصر متطرفة للقيام باعمال تخريبية وجمع معلومات حول المناطق العسكرية في اطار انشطة التجسس او تنظيم هجمات مسلحة مختلفة، ايضا.

ومن بين المعدات التي تمت مصادرتها خلال اعتقالهم عثر على مسدس من صنع مصري ورسائل من مجموعة جمعيات اسلامي وكتاب حول التسلح.

واشارت الوكالة الى امكانية استئناف الاحكام.

الجزائر ترفض طابعا بريديا استفزازيا اصدرته فرنسا

● الجزائر عن «و.ص.ف» ـ اعلنت ادارة البريد والبرق والهاتف الجزائرية امس الاول (الثلاثاء) انها سترفض اية رسالة تصل الى الجزائر تحمل طابعا صادرا في فرنسا تخليدا للحركيين (المجندين الجزائريين في الجيش الفرنسي).

وكانت ادارة البريد الفرنسية وضعت اخيرا قيد التداول طابعا بقيمة ٢،٢٠ فرنك فرنسي تخليدا للحركيين جنود فرنسا!

واضاف بيان الادارة الجزائرية انه تطابقا مع روح دستور الاتحاد البريدي العالمي فان وزارة البريد والبرق الجزائرية تعلن للجمهور ان المراسلات التي تحمل هذا الطابع ستعاد الى مصدرها او سترمى في النفايات.

تنديد عالمي شامل بالغزو العسكري

● تتمة من الصفحة الاولى ●

خلال ساعات قليلة.

واوضحت مصادر عسكرية في نيكاراغوا ان ماناغوا اعلنت حالة التأهب القصوى وتعبئة جميع قواتها المدرعة «للتصدي لاية محاولة محتملة» للولايات المتحدة.

ولدى دخول السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، مقر المنظمة على عجل قال ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، ابلغه الليلة قبل الماضية بالتدخل الامريكي.

وطلبت حكومة بنما عقد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي لبحث الغزو المسلح الامريكي لاراضيها.

وجاء هذا الطلب في بيان وقعه رئيس الحكومة الجنرال نوريبغا، ودعا الامم المتحدة الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف اراقة الدماء بسبب الغزو الامريكي.

واثارت عملية الغزو الامريكية والمذبحة المنفذة خلال ساعات قليلة ضد الشعب البنمي حملة استنكار وادانة عالمية. فقد ادان الاتحاد السوفييتي، امس، الغزو الامريكي. ودعا الاسرة الدولية الى ادانة التدخل الامريكي في بنما.

وطالب الاتحاد السوفييتي الولايات المتحدة بوقف غزوها العسكري لبنما فورا مؤكدا انه انتهاك لحقوق الانسان.

ونقلت وكالة «تاس» عن نائب مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، فاديم بيرفيليف، قوله ان الغزو العسكري الامريكي لاراضي دولة بنما المستقلة يثير قلقا عميقا لدى الاتحاد السوفييتي وذلك مهما كانت الدوافع المؤدية الى هذا الغزو.

واضافت الوكالة الرسمية ان الامريكيين من خلال شن عمليتهم «اطلقوا تحديا لكل المجتمع الدولي... واهينت مبادىء شرعة الامم المتحدة اضافة الى القواعد الموضوعة عالميا للقانون الدولي».

واعربت «تاس» عن اسفها لعودة «دبلوماسية المدفع» من جانب الولايات المتحدة التي «حاولت عبر عقود عديدة تحويل دول امريكا اللاتينية والحوض الكاريبي الى حديقتها الخلفية».

واضافت الوكالة ان كل الاسباب التي اوردتها واشنطن لشن عمليتها انما هي «تتلاءم مع الصيغ القديمة التي لجأت اليها الولايات المتحدة لتغطية تدخلاتها العسكرية ضد جيرانها» جنوب ريو غراندي.

وخلصت «تاس» الى ان التدخل الامريكي يثير «قلقا عميقا. وعلى الاسرة الدولية ادانة عمل الولايات المتحدة والمطالبة بان يوضع له حد على الفور».

ودانت يوغوسلافيا التدخل مؤكدة انه انتهاك فاضح للسيادة البنمية. واكدت وزارة الخارجية اليوغوسلافية في بيان لها معارضة يوغوسلافيا المستمرة للتدخل الاجنبي ولا سيما العسكري مهما كانت الذرائع.

كما دانت ليبيا الغزو الامريكي وقالت انه عدوان ضد الشعب البنمي.

ووصف المعلق السياسي للتلفزيون الكوبي، امس، التدخل الامريكي في بنما بانه «عدوان وحشي» معتبراً ان التفسيرات التي قدمها الرئيس الامريكي، جورج بوش، «مليئة بالمغالطات والاكاذيب».

اما رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، فقد اعربت، امس، عن «تأييد بريطانيا التام» للعملية العسكرية الامريكية الجارية في بنما لاعتقال الجنرال مانويل انطونيو نوريبغا!!

فيما انتقد حزب «العمال البريطاني هذا الغزو. وقال ان هذا العمل لا علاقة له بالدمقراطية وانما جاء من اجل الحفاظ على المصالح الامريكية في منطقة قناة بنما.

هذا وفشلت محاولة الاغتيال التي مارستها الادارة الامريكية بحق بنما وشعبها رغم استخدامها الطائرات والمدفعية وقوات الانزال التي استهدفت الاطاحة بالجنرال نوريبغا بحجة «تورطه بتجارة المخدرات». لكن الحقيقة هي اصرار نوريبغا على نقل السيادة على القناة الى السلطات البنمية طبقا لاتفاقات توريخوس ـ كارتر، التي تنص على قيام بنما قبل العام ٢٠٠٠ بتسلم كامل مهام ادارة القناة وامور الدفاع عنها.

وقصفت الطائرات الامريكية حي مقر قوات الدفاع الوطنية البنمية بهدف القضاء على نوريبغا ومؤيديه. وسقط جراء هذا القصف العشوائي الذي لم يستغرق سوى ساعات قليلة ما يزيد عن (٥٠٠) مواطن بنمي بالاضافة الى تدمير مدرجات مطارات بايتيا وعمر توريخوس الدوليين ومطار توكومين العسكري، ولكنها لم تستطع القضاء على الجنرال نوريبغا.

واعلن رئيس اركان القوات المسلحة الامريكية، الجنرال كولين باول، ان (٩) امريكيين قتلوا وجرح (٣٩) اخرون واعتبر واحد في عداد المفقودين. وان هذه حصيلة اولية.

وزعم الجنرال باول بانه باستثناء القضاء او اعتقال نوريبغا «الفار» فان الجنود الامريكيين حققوا اهدافهم فيما اكدت اذاعة بنما ان نوريبغا «سالم وبصحة جيدة» في مكان ما في بنما. وانه مستعد لمقاومة احتلال القوات الامريكية.

وتجدر الاشارة الى ان الرئيس الامريكي وافق على خطة الغزو منذ الاحد الماضي.

واعلن بوش، امس، انه رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على بنما حيث اقسمت حكومة تعترف بها الولايات المتحدة اليمين الدستورية اليوم ذاته، برئاسة غييرمو اندارا الموالي للادارة الامريكية.

وعلى صعيد آخر افاد شاهد مدني اتصلت به شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» هاتفيا ان المعارك توقفت والهدوء عاد بخيم تدريجيا على بنما في ساعات المساء.

واوضح هذا الشاهد الذي لم يكشف عن هويته لدواعي امنية ان «الشوارع هادئة ولا تزال طائرات الهليكوبتر تجوب سماء المدينة حيث ترتفع اعمدة الدخان من انحاء عدة».

واضاف انه «لا تزال هناك حركة كبيرة لطائرات نقل الجنود العملاقة».

مع الاحداث

حملة شعبية وتدابير حكومية ضد التعصب الديني في الجزائر

● مولود حمروش ●

□ وسط زحمة الاحداث العربية والعالمية سريعة الحركة، من المفيد ان نتوقف قليلا عند تطور اجتماعي هام في الجزائر. وهو التحرك الشعبي الواسع، النسائي في الاساس، وايضاً التحرك الرسمي الحكومي ضد العنف «الاصولي» ومحاولات الضغط والابتزاز الاجتماعي التي تقوم بها اوساط متعصبة دينيا.

لقد شهدت العاصمة الجزائرية في الاسبوع الماضي مظاهرة نسائية شاركت فيها اكثر من عشرة آلاف امرأة مطالبة بالدمقراطية والتسامح ومنع الاكراه والتعصب الديني والاجتماعي..

وقالت وزيرة الثقافة الجزائرية، الكاتبة والمفكرة زهور ونيسي ان اخوات جميلة بوحيرد لن يقبلن بأية حال العودة الى الماضي البائد عندما كانت المرأة صفرا على الشمال لا تشارك في شيء وينحصر كل دورها في المطبخ وفي انجاب الاطفال.

وقد نقلت وكالة الصحافة الفرنسية (انظر «الاتحاد» امس الاربعاء) خبرا مفاده ان رئيس حكومة الجزائر، مولود حمروش، اعلن ان الحكومة لن تسكت على العنف والاكراه الاجتماعي. وقال ان تجاوزات كلامية ومغالاة كلامية توحي احيانا بأن العنف الكلامي «دعوات للعنف الفعلي».

وقال «ان واجب جميع المواطنين هو احترام ممارسة الحريات الشخصية والجماعية والكرامة واحترام رأي الآخرين بشكل دقيق».

وقد اعلنت الحكومة اتخاذ عدد من التدابير لضمان تنفذ القانون بحذافيره، نصاً وروحا. وفي الوقت نفسه فان الحكومة قررت ان تقوم وزارة الشؤون الدينية بضمان حماية واحترام الشعائر الدينية وحرية المعتقد واحترام التراث والتقاليد الدينية ولكن في الوقت نفسه عدم استخدام المساجد من قبل الاصوليين بما يفرق المسلمين وما يلحق الضرر بالمشاعر الدينية والتراث الديني الاسلامي السمح.

وناقشت اجهزة الاعلام في الجزائر، بعمق، هذا الموضوع ودعت الى خطة شاملة في اساسها تعميق الدمقراطية وتعزيز القوانين التي تصون حرية الفرد، حرية التفكير والمعتقد والتعبير والممارسة، وفي الوقت نفسه تعميق التوعية الحقيقية حول روح الدين الاسلامي ونشر التسامح والمحبة وبالاحترام المتبادل بين المواطنين بغض النظر عن الاختلافات الفكرية والاتجاهات الاجتماعية..

اختتام اعمال قمة مجلس التعاون الخليجي، اليوم:

تفويض عُمان للوساطة بين العراق وايران لاظهار المزيد من الليونة في مفاوضات السلام

● مسقط ـ الوكالات ـ تختتم قمة مجلس التعاون الخليجي، اليوم الخميس، اعمالها ببيان ختامي عكف وزراء خارجية المجلس مساء امس على وضع نصه.

وذكر مصدر مسؤول لدى مجلس التعاون الخليجي ان قادة دول المجلس قرروا تفويض سلطنة عمان القيام بوساطة جديدة بين العراق وايران اللذين تتعثر مفاوضاتها عدة اشهر.

وعلق مصدر دبلوماسي في مسقط، امس، بالقول ان مهمة السلطنة الجديدة ترتكز على «الطلب الى المسؤولين العراقيين والايرانيين اظهار مزيد من الليونة» من اجل «تسريع عملية السلام في الخليج».

وذكر المصدر نفسه من ناحية ثانية ان مجلس التعاون فوض ايضا السلطنة التي ترئس الدورة الحالية لمجلس التعاون القيام «باتصال مع ايران في الايام المقبلة بهدف تحسين العلاقات بين طهران ومجمل دول الخليج وخاصة السعودية».

من جهة اخرى ذكر مصدر رسمي ان قادة دول المجلس الذين بدأوا يوم الاثنين الماضي قمتهم العاشرة في مسقط بحثوا الملف الاقتصادي وسيحاولون اصدار موقف مشترك بهذا الخصوص يتيح تسهيل حوارهم مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

في اجتماع لجنة العمل والرفاه الاجتماعي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الكنيست احالته الى اللجنة وذلك حول موضوع البطالة في الوسط العربي. وبوجه خاص في الناصرة.

لكن الاحصائيات المذكورة اعلاه، بما تضمنته من حقائق صاعقة تهز كل ضمير انساني، ووجهت بموقف تقليدي من مندوبي الحكومة الذين راحوا يزعمون انها «لا تطابق الواقع». ثم يتباهون، كما فعلوا طوال الاربعين سنة، بما حققته الحكومة من «انجازات في تطوير الوسط العربي».

● البحث ●

هذا وكان طوبي، بوصفه صاحب الاقتراح، قد افتتح النقاش فأشار الى ازمة البطالة والفقر العامة في البلاد وكيف تكون هذه الازمة مضاعفة بين المواطنين العرب. وقال: «ان الحكومة ومؤسساتها لم تقم بأي اجراء جدي لمواجهة البطالة في الوسط العربي او التخفيف منها».

واضاف طوبي الى الارقام اعلاه حقيقة اخرى هي أن ٧٠٪ من الاكاديميين العرب لا يعملون في مجال دراساتهم وتخصصاتهم و ٣٥٪ منهم عاطلون عن العمل. وحذر من استمرار سياسة التمييز القومي التي تتعامل مع المواطنين العرب كأجانب وقال: «ان استمرار هذه السياسة سيؤدي الى انفجارات متطرفة اجتماعية وسياسية لا احد يدري مدى عواقبها».

ولفت الانظار الى تصريح المفتش العام للشرطة حول تقصير الحكومة تجاه الوسط العربي والميزانيات واثر ذلك على الوضع. وقال النائب الجبهوي: اننا نرى ان الحل الجذري للاوضاع الاقتصادية الاجتماعية يكمن في تغيير جذري لسياسة الحرب والاحتلال والعنصرية.

وحضر النقاش عدد من الممثلين عن الوسط العربي منهم القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، الذي اوضح للجنة انه حتى يومنا هذا لم يتم تطبيق توصيات لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التي صدرت في ١٩٨٨/٧/٥ بخصوص الناصرة. والوضع اليوم ازداد سوءا ولم يتم حتى الان الا عقد اجتماعات للتنفيس لا اكثر بينما الامور الجذرية كالمصادقة على خارطة هيكلية للمدينة او تصنيعها ما زالت حبرا على ورق ولست ادري فيما اذا كانت هناك صلة بين ما يسمى وزارة شؤون الاقليات وبين ما يجري في الواقع. فهذه الوزارة تهتم بامور بعيدة جدا عن واقع بلداتنا واحتياجاتنا.

واشار جرايسي الى عدد من المشاكل الملحة منها قضية المدرسة الصناعية في الناصرة للشبيبة العاملة والمتعلمة ووضعها المزري وضرورة تحرير ميزانية فورية لبنائها (البلدية خصصت لذلك ارضا) وتعيين مدير عربي لمؤسسة التأمين القومي (كان مفروضا تعيينه في شباط) ومشكلة عمل الاكاديميين العرب.

اما القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة، احمد ابو احمد، فقد اختار ان يبدأ حديثه بامتداح زيارة سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، قبيل الانتخابات (لم يكن للدعاية الانتخابية وانما من اجل مصلحة العمل ـ قال). وشرح السيد ابو احمد ان كل الابواب مغلقة امام العاطلين عن العمل وامكانيات العمل انخفضت عقب وقف عمليات التحريش من قبل الكيرن كييمت. (وهل التحريش هو المطلوب. واين الهستدروت).

وطرح السيد جمال ابو راس، عضو مجلس عمال الطيبة مشكلة مكتب العمل في القرية التي تعد اكثر من ٢٠ الف مواطن وعدم تعيين مدير للمكتب منذ ثلاث سنوات مما ادى الى اغلاقه لشهر واسبوع ولهذا لم يتلق العاطلون عن العمل اجور شهر تموز. واشار ايضا الى ان مكاتب الاستخدام ترفض اعطاء اية معلومات حول نسبة البطالة لمجلس العمال الا انه يقدر عدد العاطلين عن العمل في الطيبة بحوالي ١٥٪ من قوة العمل هناك.

واشترك في النقاش النائب عبد الوهاب دراوشة الذي اكد ان المشكلة الاساسية هي سياسة الحكومة العنصرية تجاه السكان العرب وكل ما عدا هذا ما هو الا كلام لا يأتي بنتيجة عينية.

اما النائب تسبان فقد اتهم الهستدروت على موقفها السلبي ايضا بأنها شريكة في هذه السياسة وطالب ممثلة الهستدروت عليزة تمير بالعمل على تغيير هذه السياسة.

هذا ولخصت رئيسة اللجنة النائبة اورا نمير (معراخ) النقاش مؤكدة بأنه ليس بنيتها استصدار توصيات جديدة وانما سوف تتم مناقشة الموضوع في جلسات اخرى يحضرها ممثلو الحكومة من المستوى الرفيع حتى يتم اخذ اجوبة مقنعة، ومنهم وزير الصناعة ومدير عام مؤسسة مكاتب الاستخدام دافيد ميني.

هذا وحذرت النائبة نمير مما يحصل في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي في مجال التعيينات السياسية التي تستند على القنوية والحزبية دون اية علاقة بالقدرات المهنية المطلوبة.

واعترف متير جباي مندوب خدمات الدولة بأن هناك توصيات من لجنة حكومية بزيادة عدد العاملين في الاجهزة الحكومية الا ان هذه التوصيات لم يتم تطبيقها حتى اليوم.

هذا وستجري اللجنة نقاشات اضافية يتم فيها دعوة الاوساط الحكومية المختصة لتكملة النقاش.

فيما تجددت المظاهرات وامتدت الى مدن

● تتمة من الصفحة الاولى ●

البانيا وكلا من الولايات المتحدة وكندا) لبحث انتهاكات حقوق الانسان في رومانيا.

وعلم من وزارة الخارجية في فيينا ان اجراءات «اكثر جدية» تجاه رومانيا هي حاليا قيد الدرس وان قطع العلاقات الدبلوماسية غير مستبعد.

وندد وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، امس في مجلس الوزراء بـ «القمع الوحشي» الذي يضرب حاليا السكان في رومانيا.

وحسب الناطق باسم الحكومة، لويس لو بنسك، فان دوما صرح بان «كل شيء يدل على ان رومانيا تعيش ساعات حالكة من القمع الوحشي».

ودان قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، القمع في رومانيا واعرب عن اسفه لسقوط الضحايا وطالب باقرار «الحريات الاساسية» للشعب الروماني.

واعرب البابا امام ستة الاف زائر خلال اللقاء الاسبوعي في الفاتيكان عن الم العميق لسقوط ضحايا العنف الذي مورس ضد المتظاهرين. واكد انه علم «وبألم كبير سقوط القتلى والجرحى في مدن عدة في رومانيا».

وفي اول رد فعل رسمي اسرائيلي اعرب بيان لوزارة الخارجية ان «اسرائيل تعبر عن اسفها وقلقها من الاحداث في رومانيا».

واسف البيان على «فقدان بشر». وامل في ان «تتصرف سلطات رومانيا بضبط النفس بموجب الاعراف الانسانية المعمول بها والتي يحتمها احترام حقوق الانسان»!!

ومن جهة اخرى، اعترف الزعيم الروماني، نيكولاي تشاوشيسكو، مساء امس الاربعاء، بان الجيش تدخل الاحد والاثنين الماضيين في تيميشوارا «للرد على مجموعات من المشاغبين الذين هاجموا مؤسسات الدولة والحزب وحتى الوحدات العسكرية».

وفي كلمة بثتها الاذاعة والتلفزيون وبدا فيها تشاوشيسكو مرتبكا قال ان احداث تيميشوارا هي «خطرة جداً».

واضاف ان «الوحدات العسكرية اضطرت الى الدفاع عن النظام العام والمؤسسات. يجب الرد بطريقة حاسمة على كل اولئك الذين يريدون تمزيق رومانيا».

وكان تشاوشيسكو عاد الى بلاده، امس، بعد ن انهى زيارة رسمية الى ايران اجراها كما كان مخططا وكاملة على الرغم من كل الاحداث الدامية التي وقعت في رومانيا.

هذا واعلنت، امس، حالة الاستنفار العام في مختلف انحاء رومانيا حيث امتدت المظاهرات لتشمل العديد من المدن، وفقا لما نقلته وكالة الانباء اليوغوسلافية.

واكد الامر نفسه نائب سوفييتي من جمهورية مولدافيا السوفييتية بعدما اتصل هاتفيا باصدقاء له في رومانيا.

واضافت الوكالة اليوغوسلافية نقلا عن شهود عيان ان مدينة تيميشوارا التي تظاهر فيها اكثر من (١٠٠) الف مواطن يومي السبت والاحد الماضيين، قد تحولت الى أطلال بعدما دكتها دبابات الجيش. وان الجنود، حسب المصادر نفسها، كانوا يطلقون النار عشوائيا فسقط ما بين الفين والفين وخمسمئة قتيل.

وافادت الانباء في ساعة متأخرة من مساء امس الاربعاء، ان مظاهرات جديدة اندلعت، امس الاربعاء، في تيميشوارا حيث فرض حظر التجول من الساعة (٢٠،٠٠) الى الساعة (٥،٠٠) صباحا وفي حين كان مسموحا حتى الان للمسافرين الاجانب بعبور المدينة اوضح سياح سوفييت لوكالة الصحافة الفرنسية في فاتان ان الجيش اغلق الطرق المؤدية الى تيميشوارا في الساعة (١٥،٠٠) بالتوقيت المحلي.

وقال سانتا شاحتين ايطاليان ان المتظاهرين قاموا بتمزيق صور نيكولاي تشاوشيسكو وداسو عليها بالاقدام هاتفين «حرية.. حرية» وهتف المتظاهرون «اننا مستعدون للموت».

وقالت يوغوسلافية قادمة من تيميشوارا لوكالة الصحافة الفرنسية ان قوات الامن لديها تعليمات باطلاق النار بدون انذار على اي تجمع لاكثر من خمسة اشخاص اضافت: «يتردد الحديث الان عن اكثر من ثلاثة الاف قتيل الا ان هناك استحالة في التحقق من هذا الرقم نظرا لان الجثث موجودة في المستشفى المركزي والمستشفى العسكري اللذين منع الجيش دخولها مثلها مثل مقبرة المدينة»! وذكرت ان تيميشوارا في حالة اضراب عام تقريبا حيث توقفت اكبر مؤسسات المدينة عن العمل.

واضافت ان حركات احتجاج واسعة النطاق اندلعت امس في وقت متزامن في مدن جيرجيو وباكو وكالاراسي وبراسوف واراد واوراديا.

وتفيد الانباء الاخيرة التي وردت هاتفيا الى رابطة الدفاع عن حقوق الانسان في رومانيا الى ان تبادل اطلاق النار توقف بعد ظهر امس وان قوات الامن توقفت عن اطلاق النار الا ان عشرات الالاف من الاشخاص موجودون في الشوارع ويهتفون «ليسقط تشاوشيسكو.. لا نخاف الموت»!!

هذا، وجرت مظاهرات تضامن مع الشعب الروماني في عاصمة بلغاريا صوفيا، وفي عاصمة هنغاريا، بودابست.

● تهانينا الحارة ●

الى الصديق سهيل زريق وزوجته عبير بالمولودة البكر «غدير» والف مبروك.

والى الرفيق سعيد ابو زيد وزوجته سامرة بالمولود الجديد «وسام» والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ عبلين

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ٢١ كانون الاول ١٩٨٩ الصفحة ٦

احتفالات الميلاد في الناصرة ايضا تقتصر على الطقوس الدينية

*** البلدية: «.. اكراما للشهداء والضحايا نتخلى عن الزينة ونكتفي بالطقوس الرسمية والدينية» ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت بلدية الناصرة، في بيان خاص وزع امس الاربعاء، انها بسبب الاوضاع الراهنة واكراما للشهداء، والضحايا ستتخلى عنه تزيين المدينة وان احتفالات عيد الميلاد ورأس السنة ستقتصر على الطقوس الرسمية والدينية.

وجاء في البيان:

«نستقبل موسما اخر من مواسم الاعياد، والانتفاضة في المناطق الفلسطينية المحتلة ما زالت متواصلة، وشعبنا الفلسطيني ما زال يعاني وطأة الاحتلال واعمال القمع والبطش متواصلة ويسقط يوميا الشهداء، والجرحى. وفي ظل الاوضاع الراهنة، واكراما للشهداء، والضحايا، قررت البلدية الاكتفاء بالناحية الرسمية من الاحتفالات والتخلي عن الزينة في الشوارع والساحات، وفي نفس الوقت زيادة الاضاءة وتقويتها لتمكين المصلين من التحرك ليلا من والى دور العبادة، تماما كما فعلت في السنتين الاخيرتين».

«وستقيم بلدية الناصرة، كالعادة، احتفالا رسميا بمناسبة عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة وذلك عشية يوم العيد، الاحد ٨٩/١٢/٢٤ الساعة الخامسة مساء في قاعة المركز الثقافي البلدي. وسيشارك في الاحتفال مندوبو الهيئات الدينية والاهلية والشعبية، ووجهت الدعوة لكل اهالي المدينة وضيوفها للمشاركة بهذا الاحتفال.

وجاء في البيان ايضا:

«واملنا وثقتنا كبيران بأن التطورات الهامة التي تحدث هذه الايام في منطقتنا وفي العالم، تحمل في طياتها بشائر تقدم ملموس نحو انهاء الاحتلال واحلال السلام العادل والشامل في بلادنا وفي منطقتنا، نحو الحد من اخطار الحروب، والتحرر من رعب التهديد النووي، نحو عالم يعمه السلام والعدل والمساواة».

وجاء ايضا: «ان هذه المدينة المتآخية المعروفة عالميا وذات القيمة الدينية والتاريخية ستعمل كالعادة للمحافظة على جو المناسبة المجيدة. والبلدية تناشد الاهالي المحافظة على النظافة العامة واستقبال الزوار والسواح بكل احترام وحسن التصرف ومد يد المساعدة، وعمل كل جهد ليمر العيد في اجواء هادئة ومريحة».

دعما للانتفاضة:

حركة النساء الدمقراطيات في ام الفحم تقيم معرضا للمنتوجات الفلسطينية

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يفتتح اليوم الخميس في مدينة ام الفحم معرض للمنتوجات الفلسطينية تنظمه حركة النساء الدمقراطيات في المدينة، وسيضم المعرض جميع انواع المواد الغذائية الفلسطينية والاشغال اليدوية والملبوسات وادوات اخرى.

هذا وسيكون المعرض مفتوحا طيلة ثلاثة ايام. وسيتم عرض المنتوجات الفلسطينية في احياء «المحاميد» و«الجبارين» و«اغبارية» حيث سيكون مفتوحا بين العاشرة صباحا والسادسة مساء. وفي اليوم الاول (اليوم) سيفتتح المعرض في بيت هيام مصطفى صالح في حي المحاميد ويوم غد الجمعة في بيت ربيحة خليل في حي الجبارين ويوم السبت ٨٩/١٢/٢٣ في بيت خضرة محمود ابو زينة في حي اغبارية.

ويأتي تنظيم هذا المعرض ضمن سلسلة النشاطات التضامنية مع انتفاضة شعبنا الفلسطيني في دولة فلسطين المحتلة والتي ستقوم بها حركة النساء الدمقراطيات في منطقة ام الفحم.

هذا وقامت نشيطات حركة النساء بتوزيع منشور على نساء القرية حيث تم توجيه الدعوة لجميع الامهات للتعبير عن التضامن مع الانتفاضة بشراء المنتوجات الوطنية المصنوعة بايدي النساء هناك وزيارة المعرض.

الهيئات الشعبية في شفاعمرو:

السبت القريب ـ يوم جمع التبرعات لاغاثة شعب الانتفاضة

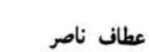
● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت الهيئات الشعبية في شفاعمرو، في اجتماعها الاخير يوم الاثنين الفائت، ان يكون يوم السبت القادم (١٩٨٩/١٢/٢٣) يوم جمع تبرعات لاغاثة المستغيثين من اهلنا في فلسطين المحتلة. وسوف تصدر الهيئات بيانا حول الموضوع لشرح الموقف. وسيوزع البيان على كل بيت في شفاعمرو لتحضير اغراض التبرع من ملابس واحذية وحليب ومواد غذائية اخرى حيث ستجوب سيارات لجنة الاغاثة المحلية احياء المدينة صباح يوم السبت المذكور لتجميع ما يقدمه اهالي شفاعمرو لاخوانهم مشكورين.

سلسلة عمليات سطو في شفاعمرو

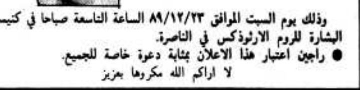
● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقعت امس الاربعاء عدة عمليات سطو على المحلات التجارية والسيارات الخاصة في شفاعمرو قام بها مجهولون. ففي ساعات بعد منتصف الليل اقتحم مجهولون محل الملابس التابع للسيد هاني صليبا في الشارع الرئيسي وكسروا حديد المحل كما اقتحموا مخزنا تابعا لدكان السيد منذر خضر وتم سرقة سيارة تابعة «لميني ماركت عربيان» في شفاعمرو. كما ان هناك عددا من السيارات التي ابلغ اصحابها عن محاولة سرقتها.

وافاد اصحاب الحوانيت التي اقتحمها المجهولون ان الشرطة لم تحضر الا بعد ساعات من تبليغها.

هذا ويطالب المواطنون الشرطة بالعمل من اجل القاء القبض على اللصوص وتقديمهم للمحاكمة.



قداس وجناز الاربعين



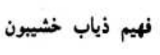
زوج الفقيدة فؤاد ناصر واولاده ووالد الفقيدة واخوانها واخواتها وعموم آل ناصر والطرش واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء مشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

عطاف ناصر

وذلك يوم السبت الموافق ٨٩/١٢/٢٣ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

● راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

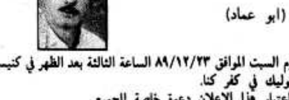
لا اراكم الله مكروها بعزيز



قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم واولاده وعموم آل خشيبون يدعون الاهل والاصدقاء، لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم





فهيم ذياب خشيبون

(ابو عماد)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٩/١٢/٢٣ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة الروم الكاثوليك في كفر كنا.

■ الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

المكتب السياسي لحزب «العمل» يبحث، اليوم، فك الشراكة مع الليكود

برعام: حزب «العمل» يؤمن بضرورة التفاوض مع م.ت.ف لكنه يحاول «التمويه» تخوفا من رد فعل الجمهور!

***«بيرس شخصية غير شعبية ورابين شخصية شعبية لليكود»! ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال السكرتير العام السابق لحزب «العمل»، عضو الكنيست عوزي برعام، عشية اجتماع المكتب السياسي للحزب الذي من المقرر عقده اليوم الخميس، ان حزبه «يؤمن» بضرورة اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية لكنه «يحاول التمويه» بسبب الاستنتاج المسبق القائل بأن كل من يجري مثل هذه المفاوضات انما يوافق على اقامة الدولة الفلسطينية وعلى التنازل عن القدس المحتلة.

ومن المتوقع ان يبحث المكتب السياسي لحزب «العمل» في اجتماعه، اليوم، بحضور اعضاء الكنيست من الحزب، موضوع فك الشراكة مع «الليكود» والانسحاب من الحكومة فوراً. ويرفع هذا الطلب عضوا الكنيست عوزي برعام وحاييم رامون، رئيس كتلة «المعراخ» البرلمانية، اللذان يقفان على راس «النواة» التي تم تنظيمها مؤخرا مع اربعة اعضاء كنيست اخرين لدفع الحزب نحو الانسحاب من حكومة «الوحدة القومية».

ومن المتوقع ان يشهد الاجتماع اليوم، مناقشات حادة بهذا الخصوص بين المطالبين بالانسحاب فورا وبين الذين يطالبون بانتظار نتائج اللقاء الثلاثي الذي سيعقد في واشنطن بين وزراء خارجية مصر واسرائيل والولايات المتحدة. ويؤكد انصار الرأي الاول ان أرنس سيطرح في الاجتماع المذكور موقف الليكود وليس موقف الحكومة بكامل فئاتها «ولذلك لا توجد اية حاجة للانتظار» وان على حزب «العمل» ان يعيد تنظيم صفوفه ومصارحة الشعب في اسرائيل بضرورة التفاوض مع م.ت.ف في اشارة الى ان حزب «العمل»، في وضعه الحالي داخل الحكومة، لا يشكل أي بديل عن الليكود ولذلك يجب الانسحاب من الحكومة وطرح البديل امام الشعب.

وكان برعام تطرق في تصريحاته السابقة الى مسألة المنافسة على رئاسة الحزب بين رئيس الحزب، شمعون بيرس، والرجل الثاني في الحزب، يتسحاق رابين. وقال ان مشكلة الحزب ان بيرس هو شخصية انتخابية غير شعبية. وفيما يتعلق بشعبية رابين قال برعام ان ذلك «لا يؤمن، بالضرورة، انتصار الحزب في الانتخابات اذا ما قاده رابين لان الشعبية التي يتمتع بها مصدرها، بالاساس، جمهور الليكود». واضاف: «رابين قوة انتخابية شعبية جيدة داخل الليكود»!

وقال برعام ان حزب «العمل» سيفشل في اقامة حكومة ضيقة مع الاحزاب الدينية لانه «لا يمكن تجنيد كل الاحزاب الدينية لدفع عملية السلام».

في زيارة الى يافا واجتماع مع ممثلي المؤسسات العربية المنتخبة:

وفد لجنة الاوضاع الاجتماعية يطلع على اوضاع عرب يافا

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ من اديب يافاوي ـ لاول مرة في تاريخ يافا الحديث يعقد اجتماع بين المؤسسات المنتخبة في يافا مع لجنة المتابعة لشؤون الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي، الامر الذي خلق جوا نقيا للعمل المشترك بين الفئات المختلفة في المدينة لاجل مصلحة عرب يافا.

فقد قام وفد عن لجنة المتابعة برفقة ممثلين عن مؤسسات مختلفة يوم امس الاول الثلاثاء بزيارة الى يافا اطلعوا فيها على الاوضاع الاجتماعية المزرية التي يعاني منها اهالي يافا العرب.

وبعد الجولة اجتمع الوفد في المركز الثقافي العربي مع عدد من اعضاء المؤسسات المنتخبة في المدينة منها الجمعية الارثوذكسية، والهيئة الاسلامية، والرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، ومدراء مدارس اهلية وبلدية في المدينة بحثوا فيها المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها السكان. (في الصورة اعلاه جانب من الاجتماع).

افتتح الاجتماع رئيس الرابطة نسيم شقر حيث رحب بالضيوف وتكلم عن المخططات السلطوية لبلدية تل ابيب يافا وعن سياسة التمييز العنصري ضد السكان وعن تحويل الاحياء العربية الى «مخيمات لاجئين» عدا عن محاولة طمس المعالم العربية في المدينة ومخطط «المدرون» سيء الصيت. اما الدكتور سامي جرايسي، رئيس اللجنة، فتحدث عن اللجنة وعن اهدافها في دراسة الاوضاع الطبية والخدمات الاجتماعية في الوسط العربي وعلى طرحها امام المؤسسات الحكومية لتحقيق المساواة للجماهير العربية التي تعاني من سياسة التمييز بشكل عام في كل قرية ومدينة.

وتحدث يوسف ديك رئيس الجمعية الارثوذكسية عن اعمال الجمعية وعن نشاطاتها وعن تاريخها وعن المشاكل التي تعاني منها الطائفة العربية الارثوذكسية من سكن وتعليم.ثم تلاه الناطق بلسان الهيئة الاسلامية المنتخبة، علي اليتيم، الذي تحدث هو الأخر عن الهيئة قائلا: «لقد كانت الطائفة الاسلامية بحاجة الى هيئة منتخبة كي تكون البديل للجان الامناء التي سببت الاضرار لمصالح المسلمين وكانت آخرها محاولة بيع المقبرة الاسلامية «الجماسين». تلاه ابلي بن غيرا سكرتير نقابة العمال الاجتماعيين الذي تمنى ان يتعزز التعاون بين النقابة وبين اللجنة في المجالات الاجتماعية لمصلحة الجماهير العربية.

اما المركز الاداري في المركز الثقافي العربي في يافا اندريه مزاوي فتحدث هو الآخر عن المشاكل الاجتماعية التي تعاني منها الجماهير العربية في يافا معتمدا على الاحصائيات التي قام باعدادها ذاكرا بان المشكلة الاساسية التي تعاني منها الجماهير العربية في يافا هي مشكلة السكن عدا عن تضييق الخناق على العرب ووضعهم في احياء تشبه «الغيتوات» وتنفيذ الهدم في الحي وعن السياسة البلدية في محاولة ترحيل العرب بعدم تقديم الخدمات الاجتماعية الاساسية لهم.

اما مدير مدرسة الاخوة في يافا قصي كيها فاشار الى ان المؤسسات المختلفة تستثمر معدات في المدارس الا ان المشكلة هي مشكلة الاولويات الاجتماعية التي نحن بحاجة اليها ومنها حل مشكلة الطلاب. فهذا الامر ناتج عن اتباع السلطة والبلدية سياسة معينة وهي محاولتهم معرفة مصلحة العربي من منطلقاتهم الخاصة ومعرفتهم باحتياجاته بدلا من اعطاء العربي المجال في تقرير احتياجاته بنفسه. فهذا الاتجاه، اضاف كيها، ينتج عن عدم اعتراف المؤسسات باي قيادة محلية فهي تحاول اضعافها وسحقها وعدم اعطائها مكانتها من ناحية اجتماعية وسياسية. وعلى الرغم من ذلك اردف كيها «لا احد ينكر اهمية المؤسسات المنتخبة في المدينة التي اثارت قضايا ومشاكل عرب يافا ووضعت البلدية تحت الضغوطات.ومع ذلك فان الاتجاه الصحيح هو الانضمام الى المشاريع المختلفة والتأثير من الداخل».

اما مدير المدرسة الصناعية في يافا محمد زبدة فاشار الى ان هناك نقصا شديدا في المدارس الصناعية وان مدرسته هي افقر مدرسة في تل ابيب يافا وتعاني من نقص شديد بالمعدات.

وفي نهاية الاجتماع قال جهاد سعد نائب رئيس لجنة المتابعة للشؤون الاجتماعية أن اللجنة ستطرح مشاكل عرب يافا امام المؤسسات الحكومية وامام المسؤولين في الهستدروت وانه تم الاتفاق مع نائب رئيس نقابة العمال الاجتماعيين بن غيرا ان يعقد يوم دراسي بين لجنة المتابعة العربية ونقابة العمال الاجتماعيين لدراسة الاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي.

(الصورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في يافا)

تمديد اعتقال الطلاب الاربعة من قرية عارة

● حيفا ـ من جهاد عقل ـ مددت المحكمة المركزية في حيفا، امس الاربعاء، لمدة خمسة ايام اخرى اعتقال الطلاب الاربعة من قرية عارة (اسماؤهم محفوظة في ملف التحرير) والمتهمين برفع العلم الفلسطيني وذلك بناء على طلب القاضي للاطلاع على المواد المقدمة اليه من قبل النيابة.

هذا وسيجري النظر في القضية يوم الاثنين (١٢/٢٥) للبت في الامر.

بدعوة من المجلس المحلي:

لجنة الاغاثة في طمرة تنظم حملة لجمع التبرعات دعما لشعب الانتفاضة

● طمرة ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ لبى العشرات من اهالي طمرة، امس، دعوة المجلس المحلي وحضروا الاجتماع الذي عقدته لجنة الاغاثة لتنظيم حملة جمع التبرعات والمواد الغذائية للاهل في المناطق المحتلة. وقدم رئيس المجلس المحلي، د. هشام ابو رومي، بيانا حول اهمية الاجتماع

هذا وخرج الاجتماع في جو من التفاؤل والحماس لذلك العمل. كما تقرر البدء في حملة الاغاثة ابتداء من يوم امس الاربعاء، في جميع احياء القرية. هذا ودعا الاجتماع اهالي القرية لتقديم الملابس الشتوية للاهل في المناطق المحتلة وتسليم ذلك لاعضاء لجنة الاغاثة.

اليوم:

جلسة مفتوحة لبلدية شفاعمرو لبحث ضريبة «الارنونا»

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من بلدية شفاعمرو والهيئات الشعبية في المدينة تقرر عقد اجتماع للمجلس البلدي اليوم الخميس الساعة الثانية بعد الظهر بغرض بحث ضريبة «الارنونا» الباهظة جدا التي فرضت على اهالي المدينة.

وقد دعي للجلسة اصحاب الاراضي المتضررين واعضاء لجنة الدفاع عن الاراضي واعضاء الكنيست العرب والهيئات الشعبية في المدينة للتداول والبحث في السبل التي يجب اتخاذها بخصوص الضريبة الفاحشة.

في الشهر القادم:

توقيع صفقة ابتياع اسرائيل طائرات «اباتشي» الهجومية الامريكية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن راديو «صوت اسرائيل»، مساء امس، ان الصفقة التي ستشتري اسرائيل بموجبها طائرات عسكرية هجومية من طراز «اباتشي» من الولايات المتحدة سوف يتم التوقيع عليها في الشهر القادم.

وقال الراديو ان هذه الطائرات «متطورة جدا ومحمية جيدا ومجال فاعليتها كبير جدا»(؟!)

ميلو: سنحاكم الـ (٥٠٠) شخص اذا ما التقوا مع ممثلي م.ت.ف!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ هدد الوزير روني ميلو باسم الحكومة من على منصة الكنيست، امس الاربعاء، بتقديم كل شخص يلتقي ممثلي م.ت.ف الى المحاكمة «حتى ولو كان المقصود لقاء يضم (٥٠٠) شخصية اسرائيلية».

وجاءت تهديدات الوزير ميلو هذه في اطار رده على ثلاثة اقتراحات لجدول اعمال الكنيست حول اللقاء المزمع عقده في القاهرة بين (٥٠٠ ـ ١٠٠٠) شخصية اسرائيلية مع ممثلي م.ت.ف وفقا لقرار مؤتمر حركة الكيبوتسات والكيبوتس القطري الذي عقد، مؤخرا.

واعترف ميلو انه لا توجد لهذا اللقاء «اية صلة بامن الدولة، اذ ان النقاش هو نقاش سياسي». واقترح بتحويل الاقتراحات الى لجنة القانون والدستور البرلمانية وليس الى لجنة الخارجية و«الامن».

واعتبر ميلو هذا اللقاء بانه «حادث خطير وسابقة لدوس القانون بشكل تظاهري». وقال ان اللقاء «غير ذي فائدة وزائد من الناحية السياسية»!! واكد ان الحكومة ترفض اجراء اي لقاء من هذا النوع «ويجب احترام القانون «حتى اذا لم يلائم آراء البعض» من اجل «منع الفوضى» في البلاد!

وكان النواب ران كوهن (راتس) وحنان بورات (مفدال) وميخائيل ايتان (ليكود) طرحوا ثلاثة اقتراحات مستعجلة الى جدول اعمال الكنيست على خلفية قرار مؤتمر الكيبوتسات. وقال كوهن بانه «ليس من الحكمة التقاء العدو بعد وقوع ضحايا من الطرفين» واتهم اليمين «بوضع الجمهور امام تناقض مأساوي بين غريزة السلام الطبيعية وبين سلطة القانون مما يؤدي الى خرق مثل هذه القوانين».

اما النائب ميخائيل ايتان فقد اتهم «المجموعة الكيبوتسية هذه» بخرق الاجماع القومي وتقويض اسس المجتمع!

هذا،وحولت الكنيست جميع الاقتراحات الى لجنة القانون والدستور والقضاء البرلمانية.

في النقاش حول «قانون الجليل»

طوبي يشجب السياسة العنصرية ويدعو الى تطوير الجليل من اجل جميع سكانه

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ «ان اقتراح القانون المطروح ما هو الا جزء من قانون الجليل الذي يستمد توجهاته من سياسة تهويد الجليل، هذه السياسة التي لا تعتبر المواطنين العرب سكان الجليل مواطنين متساوين في الحقوق والتطوير والمساعدة الحكومية في الخدمات والعمل والزراعة، التي عليها ان تقدم لجميع المواطنين في الدولة بشكل متساو دون فرق بين اليهود والعرب» ـ هذا ما قاله النائب توفيق طوبي، امس الاول (الثلاثاء)، تعقيبا على تحويل «قانون الجليل» الى لجنة الكنيست بالقراءة الاولية. وينص القانون على زيادة المساعدات الحكومية للقرى والموشافيم في «معالي هجليل» خصوصا في مجال انتاج البيض بحيث يتم السماح لهم برفع الكمية المنتجة من البيض لهذه «الموشافيم».

واضاف النائب طوبي قائلا «اننا نشجب هذه السياسة العنصرية التي تعتبر السكان العرب مواطني دولة اسرائيل خطرا على الدولة وندعو الى تطوير الجليل من اجل كل السكان هناك دون تمييز قومي».

هذا وقدم اقتراح القانون نيابة عن سبعة عشر نائبا كانوا قد وقعوا عليه، النائب عوفاديا علي (ليكود) الذي طالب الحكومة بوقف «الخطر» الذي يتهدد الجليل جراء نزوح السكان اليهود عنه!! واتهم وزير الزراعة ابراهام كاتس عوز (معراخ) بالتمييز لصالح الكيبوتسات واهمال «الموشافيم» في الدولة.

هذا واثارت اقوال النائب علي حفيظة اعضاء الكنيست من المعراخ الذين اتهموه بدق اسفين بين مواطني الدولة «أنتم اعضاء الليكود مبتزي الاموال للمستوطنات على حساب احياء الفقر» ـ على حد تعبير النائب ابلي دبان (معراخ).

ورد وزير الزراعة على اقوال النائب علي مؤكدا انه يتم انتاج (١،٥) مليار بيضة في السنة وان (١،٤) مليار بيضة منها تنتج في «الموشافيم» وليس في الكيبوتسات.

هذا وصادقت الكنيست على تحويل الاقتراح الى لجنة الكنيست بعد ان رفضت اقتراح الوزير بتأجيل التصويت حيث امتنعت كتلة الجبهة عن التصويت احتجاجا على سن هذا القانون.

اشتداد المعركة لانتخابات لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تشتد المعركة لانتخابات لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس. وقد بقي للانتخابات خمسة ايام حيث ستجري في (١٢/٢٧).

وتتنافس في المعركة الانتخابية قوتان رئيسيتان هما جبهة الطلاب العرب و«الحركة الوطنية التقدمية ابناء البلد». ويذكر ان «القائمة التقدمية للسلام» انضمت الى قائمة ابناء البلد مقابل ضمان المقعد الثالث في قائمة «ابناء البلد» للتقدمية.

وفي امسية سياسية شارك فيها النائب محمد ميعاري (التقدمية) والمحامي واكيم واكيم بارك ميعاري ذوبان مؤيدي «التقدمية» في القائمة الانتخابية لابناء البلد. وفيما يتعلق بالبرنامج السياسي قال ميعاري انه «يجب عدم التفتيش بالسراج والفتيلة بين الكلمات والجمل». وكان بهذا يعترف عمليا ان برنامج القائمة التي دخلت فيها «التقدمية» هو في الواقع برنامج «ابناء البلد».

واثار الاستهجان استخدام النائب ميعاري لاصطلاحات مثل «عرب الداخل» و«داخل الداخل» مما يتنافى مع البرنامج السياسي المعلن للتقدمية. اما المحامي واكيم واكيم فلم يجد اصطلاحا غير «مناطق الـ ٤٨».

واعترف المحامي واكيم واكيم بان حركة «ابناء البلد» لم تقم بواجبها كما يجب خلال فترة الانتفاضة «لاسباب موضوعية وذاتية».

من جهة ثانية توحد جبهة الطلاب العرب قطاعا واسعا على اساس برنامج نضالي للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني والتضامن مع نضال الانتفاضة لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. كذلك يحتل النضال للمساواة الكاملة للجماهير العربية في اسرائيل مكانا مركزيا في نشاط جبهة الطلاب العرب. كذلك تهتم جبهة الطلاب العرب بالقضايا والمصالح الطلابية المطلبية اليومية والنضال ضد العنصرية والعمل للتعاون اليهودي ـ العربي في الجامعة وفي النضال العام في البلاد.

واشارت جبهة الطلاب العرب في نشاطها السياسي والاعلامي الى ان البرنامج الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية يقوم على اساس مبدأ دولتين لشعبين، دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل واستعداد م.ت.ف بحرارة للحوار والتفاوض مع اسرائيل وتأكيد م.ت.ف على الاهمية الاستراتيجية للتعاون اليهودي ـ العربي.

كذلك تؤكد جبهة الطلاب العرب اندماجها الكامل في النضال الوطني الدمقراطي العام للجماهير العربية القائمة على اوسع وحدة. وجبهة الطلاب تعمل على النطاق الجامعي لاقامة تحالف واسع بهذه الروح، ومن المؤسف حقا هو سعي «ابناء البلد» بالتعاون مع المؤيدين القلائل للتقدمية لتكريس نهج مغاير ومعرقل للعمل الطلابي المشترك.

تمديد اعتقال احد المتهمين باطلاق النار على امام مسجد «المحمودية»

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من اديب يافاوي ـ مدد قاضي محكمة الصلح في تل ابيب دان اربل، يوم أمس الاربعاء فترة اعتقال أحد الشبان المعتقلين لمدة ١٥ يوما، والمتهمين باطلاق الرصاص على امام مسجد المحمودية في يافا الشيخ يوسف عاشور.

وقد كشفت النيابة امس عن اسم احد المشبوهين وهو محمد الطوري من كفر قاسم حيث نسبت اليه تهمة حيازة السلاح ومحاولة تنفيذ جريمة وحيازة ١٧ رصاصة في سيارته. وعندما سأل الحاكم عن سبب وجود السلاح اجابه المشبوه : «انا بريء ولا اعرف شيئا» وعلى اثرها اصدر الحاكم قرارا بتمديد اعتقاله لعدم وضوح تفسير المتهم لحيازة المسدس ولتفسيراته الغريبة ولافساح المجال للشرطة في اكمال التحقيق.

ويذكر ان حادث الاعتداء وإطلاق الرصاص قد وقع عندما كان الامام العاشور خارجا من مسجد العجمي في يافا حيث قام شخص بضربه على كتفه وبعدها اطلق النار عليه مما ادى الى أصابة الامام برجله. بعدها قامت الشرطة وعلى الشارع الرئيسي الفاصل بين اللد والرملة بتوقيف سيارة مسرعة إستقلها شابان من كفر قاسم، تعتقد الشرطة أن لهم صلة بالحركة الاسلامية. هذا ولم يكشف عن إسم المتهم الثاني.

وفي الصورة اعلاه الشيخ عاشور على سرير العلاج في المستشفى. (الصورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في يافا ـ تل ابيب).